العالمية

تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 408
فبراير 2025 م
شعبان 1446 هـ
Khayriyanet

العمل الخيري

عزّ وفخر

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

اترك أثر

في مشاريع خيرية منوعة

لآلاف المستفيدين لداخل وخارج الكويت

1808 300

www.iico.org

العمل الخيري.. عز وفخر

عـز وفخـر.. أن تتعانق معاني الانتماء للوطن والاعتزاز بتاريخه والتغني بأمجاده والتضحية من أجله والعمل على رفعته، مع مشاعر البهجة والفرحة والسعادة بحلول أعيادنا الوطنية (يوم الاستقلال الـ 64 وذكرى التحرير الـ 34).

عـز وفخـر.. أن نبتهج كل عام بذكرى استعادة الحرية وكامل السيادة والاستقلال عن المملكة المتحدة في 1961م، وأن تتحرر بلادنا من الغزو العراقي الغاشم في 1991م، وأن تطالعنا صفحات مشرقة من المجد وكفاح الآباء والأجداد.

عـز وفخـر.. أن ترتدي بلادنا في 25 و26 فبراير من كل عام حلة جميلة، تتزخرف مرافقها بأعلام الوطن، وتتزين شوارعها بصور القيادة، وتكتسي واجهات مبانيها وجسورها بالمظاهر الاحتفائية، وتنتشح معالمها بألوان زاهية، وتتألق أبراجها بمباهجها الوطنية.

عـز وفخـر.. أن تتحول مناسباتنا الوطنية إلى عنوان للعزة والسيادة والكرامة، والسياج المنيع الذي يحمي استقلال الوطن، ويصون حياضه، ويحافظ على مقدراته، وأن تفجر معاني الاستقلال والتحرير طاقات المجتمع نحو العطاء والإنجاز، والبناء والتطور والنماء.

عـز وفخـر.. أن تحظى مناسباتنا الوطنية بأصداء واسعة في أنحاء العالم، ترفرف خلالها أعلام الكويت، وتعبر شعوب العالم وحكوماته عن مشاركتها أهل الكويت فرحتهم بتلك المناسبات التاريخية.

عـز وفخـر.. أن تمضي الكويت بخطى ثابتة لتضع بصمتها في المحافل الإنسانية الدولية، مستلهمة العبر والمعاني السامية من تراث الآباء والأجداد الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل رفعة الوطن وتقدمه وازدهاره.

عـز وفخـر.. أن تتعالى أصوات الضعفاء، داعين الله تعالى بأن يحفظ الكويت دار أمن وأمان وبلد خير ورخاء في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الأمين سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح – حفظهما الله ورعاهما.

عـز وفخـر.. أن تواصل الكويت دورها الخيري المشهود في العالم، وأن يغدو العمل الخيري سورًا يحميها ويحفظها بإذن الله، وأن يضاف هذا السور إلى الأسوار الثلاثة التي شيّدها أهلنا على مدى حقب زمنية متفاوتة، لدرء الأخطار المحدقة بالمدينة، في زمن كانت المنطقة تموج فيه بالنزاعات والحروب.

عـز وفخـر.. أن تبقى أسوارنا التاريخية راسخة في الذاكرة والوجدان، ومقرونة بالعمل الخيري والتطوعي للاستدلال على تكافل الكويتيين وتعاضدهم في أحلك الظروف.

عـز وفخـر.. أن يشكل العمل الخيري أحد تجليات المشاركة الوجدانية العالمية في أفراح الكويت بمناسباتها الوطنية، وأن تتغنى تجمعات الأيتام والفئات الضعيفة في العالم بأمجاد الكويت وعطائها الفياض ودعمها الإنساني والتنموي اللامحدود، وأن تطلق المشاهد الاحتفائية، والأهازيج، مرددة نشيدها الوطني.. وطني الكويت سلمت للمجد وعلى جبينك طالع السعد.

عـز وفخـر.. أن تواصل كويت الخير ملحمتها الإنسانية وتضامنها الإنساني في جميع أنحاء العالم، وأن تسهم جهودها الخيرية والتنموية في تخفيف معاناة المجتمعات الأشد احتياجًا، وأن يستشعر شعبها المعطاء نعمة الوطن الذي يستظلون به، ويهنأون بأمنه الوارف، بالوقوف إلى جانب الفقراء والمشردين في الأرض.

عـز وفخـر.. أن تتجلى الجهود الكويتية بشكل فعّال في مساندة أهلنا في فلسطين جراء العدوان الغاشم، وأن تتدفق المساعدات الإنسانية عبر الجسور الجوية والسفن البحرية والشاحنات البرية والمنظمات الفلسطينية لتخفيف معاناة أهل غزة، من خلال شراكة فريدة بين الجمعيات الخيرية الكويتية ووزارات الخارجية والشؤون الاجتماعية والدفاع.

عـز وفخـر.. أن يتمتع الشعب الكويتي بفطرة خيرية متجذرة في وجدانه وتكوينه وثقافته، وعقيدة إسلامية محفزة على البذل والإنفاق، وبيئة مشجعة على العطاء، وقيادة داعمة وموجهة للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسات لها رسالتها وخططها الاستراتيجية الداعمة لبناء الإنسان، تعليميًا وتنمويًا وإغاثيًا في أزمنة المحن والتحديات.

عـز وفخـر.. أن تتواصل الجسور الجوية والقوافل الإغاثية لدعم الوضع الإنساني في سوريا والسودان واليمن وغيره، لقضاء حوائج ضحايا النزوح والكوارث والنزاعات، وإيصال النفع لهم دون مَنٍّ أو اذى.

عـز وفخـر.. أن تشكل صنائع المعروف لدى المجتمع الكويتي سورًا لحماية الوطن من التحديات والأزمات، مصداقًا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا، هم أهل المعروف في الآخرة﴾.

عز وفخـر.. أن يعلي المجتمع الكويتي من شأن قيم التكافل والتراحم والتضامن والنجدة والمروءة، وأن يترجم ذلك في برامج ومشاريع إنسانية، اتخذت في البداية شكل ممارسات فردية، ثم نظّمت رويدًا رويدًا وتحوّلت إلى مؤسسات إنسانية كبرى لها قوانينها ولوائحها وأنظمتها الحاكمة، واستطاعت هذه المؤسسات أن تصل بأنشطتها الخيرية إلى مختلف أنحاء العالم لرعاية المحتاجين وتقديم العون للمكروبين.

عـز وفخـر.. أن تلقى هذه المؤسسات تشجيعًا ودعمًا كبيرًا من دوائر الحكم المتعاقبة في دولة الكويت تقديرًا لجهودها المتواصلة في تمتين أواصر الصلة بين الشعب الكويتي والشعوب الأخرى، ورفعها اسم الكويت عاليًا في مختلف المحافل والفضاءات الإنسانية، والإسهام في رسم ملامح الوجه الإنساني المشرق للبلاد، وصناعة رموز وقيادات إنسانية كبيرة، عكست حياتها صفحات مضيئة من التضحية والبذل والعطاء والإحسان والرحمة وضربت المثل والقدوة في مساعدة المحتاجين والمعوزين.

عـز وفخـر.. أن تكون الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واحدة من عشرات المؤسسات الخيرية، التي تظهر عطاء وطننا العزيز، وتقدم سخاءه اللامحدود في مجال العمل الخيري على مدى 4 عقود في أكثر من 80 دولة.

عـز وفخـر.. أن تشارك الهيئة الخيرية ومكاتبها الخارجية وشركاؤها وجمهورها الخيري في إحياء هذه المناسبات الوطنية، انطلاقًا من إيمانها بأن الكويت خيرها حافظها، وأن العمل الخيري الذي جُبل عليه أهل الكويت كان ولا يزال أحد الأسوار المهمة والحافظة - بإذن الله تعالى - لهذا الوطن الحبيب.

عـز وفخـر.. أن تتهيأ الجمعيات الخيرية لإطلاق حملاتها الرمضانية، لتعزيز قيم التكافل والتآزر والأخوة والتراحم وتعبئة الموارد لمشروعاتها التنموية والموسمية وتمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا واجتماعيًا وإدخال السرور على قلوبهم.

والله تعالى نسأل أن يحفظ بلادنا، وأن يجعلها دائمًا واحة أمن وأمان واستقرار، ودار خير، وسخاء ورخاء، وسائر بلاد العالمين.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (408)
فبراير 2025 م - شعبان 1446 هـ
السنة الخامسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 جمعية إنسانية بحرينية تختار صاحب السمو الشخصية القيادية الخليجية الفخرية لعام 2024

06 الهيئة الخيرية تكشف نشاطها وتدخلاتها الإنسانية بشأن إطلاق برامج التعافي المبكر في غزة

08 وفد الهيئة الخيرية يشارك في مؤتمر دعم القطاع الصحي "غزة نبض القلب" في الأردن

12 إطلاق 6 دورات لتدريب 164 شابًا وشابة تقنيًا ومهنيًا لسوق العمل في لبنان

17 مشروع "رياض الجنة" لتعليم القرآن الكريم.. كفالة 150 طالبًا وطالبةً في لبنان

ساعد أخاك المسلم تطلق "كويت الخير 49" لدعم طلبة العلم والأسر المتعففة

20

"إيلاف السكنية" مشروع متكامل وأمل جديد لـ 50 أسرة نازحة في اليمن

22

مدرسة "المعرفة" في تعز .. تعزيز الفرص التعليمية لـ 1016 طالبًا وطالبة

24

تدشين مشروع العيادات الطبية المتنقلة في محافظة أبين اليمنية لعلاج 4500 مريض

27

ورشة تدريبية في مجال قياس الأثر في المشاريع الخيرية لتطوير قدرات العاملين في الحقل الخيري

28

الشيخ جابر الأحمد في ذكرى رحيله الـ 19.. عطاءات خيرية خالدة ومواقف إنسانية رائدة

30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

جمعية بحرينية تختار سموه تقديرًا لإسهاماته الخيرية

صاحب السمو.. الشخصية القيادية الخليجية الفخرية لعام 2024

اختارت جمعية (السنابل) لرعاية الأيتام في مملكة البحرين اليوم الأحد حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه «الشخصية القيادية الخليجية الفخرية» لعام 2024، بحضور رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق.

■ سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين يتسلم جائزة سمو امير البلاد

وأعلنت اللجنة المنظمة لجائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية في مجال رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي منح سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح جائزتها لعام 2024 لفئة «رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي» تقديرًا لإسهامات سموه في مجال العمل الخيري والإنساني.

جاء ذلك في حفل أقيم في مملكة البحرين برعاية فخرية من ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وبإشراف الرئيس الفخري لجمعية (السنابل) لرعاية الأيتام الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة، بالتزامن مع احتفالات مملكة البحرين بالعيد الوطني وعيد جلوس جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، وكذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس جمعية السنابل لرعاية الأيتام.

وأعربت اللجنة العليا المنظمة لجائزة السنابل في كلمة خلال الحفل ألقاها البروفسور يوسف العباسي عن تشرف الدورة الثالثة للجائزة بتكريم صاحب السمو لفئة الشخصية القيادية الفخرية لجائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية في مؤسسة رعاية الأيتام في دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2024.

وقال العباسي رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية إن تكريم سمو أمير الكويت مستحق لقائد يقدم الكثير من أجل النهوض برعاية الأيتام وأسرهم ليس على مستوى بلاده فحسب، لافتًا إلى أن جهود دولة الكويت في عهد سموه الزاهر بمجال العمل الخيري والإنساني عابرة للحدود، ووصلت إلى بقاع كثيرة من دول العالم.

وأشار إلى أن اختيار سمو الأمير يأتي ليكمل العقد الاجتماعي المؤثر مع قادة آخرين، تشرفت هذه الجائزة بتكريمهم حيث كرمت في نسختها الأولى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أما في نسختها الثانية فقد كرمت خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهما الله.

وتسلم الجائزة في نسختها الثالثة سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح، الذي أعرب عن شكره وتقديره الكبيرين لتكريم حضرة صاحب السمو أمير البلاد ضمن فئات جائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية في مجال رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي، مؤكدًا أن اختيار سموه «الشخصية القيادية الخليجية الفخرية» يعبر عن أهمية وقيمة الدور الإنساني لسمو الأمير ودعمه المتواصل للأيتام.

وقال الشيخ ثامر إن «قيم الخير والإنسانية منهج يتجسد كل يوم في أعمال وأفعال الكويت وأهلها»، مؤكدًا أن العمل الخيري جزء لا يتجزأ من هوية الإنسان الكويتي لا سيما في مجال رعاية الأيتام.

مستمرون في دعم جهود رعاية الأيتام

في معرض تكريمه، أكد د. المعتوق أنه سيواصل دعمه لجهود رعاية الأيتام من خلال الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي تكفل آلاف الأيتام في مختلف أنحاء العالم، مؤكدًا أن مثل هذه الجهود ستستمر في إحداث فارق كبير في حياة الأيتام، وتعزيز القيم الإنسانية في مجتمعاتنا.

ووجه الشكر الجزيل لجمعية السنابل والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، على منحه هذه الفرصة الطيبة للمشاركة في هذا الحدث المهم، آملًا تحقيق المزيد من الإنجازات في مجال رعاية الأيتام.

■ تكريم د. المعتوق

وأضاف أن «تاريخ دولة الكويت ممثلة بقيادتها وشعبها سطر بأحرف من نور في سجلها الخيري منذ ماضيها البعيد وحتى يومنا هذا".

وأوضح أن للكويت بصمات ناصعة البياض في مختلف دول العالم لدعم الأنشطة الخيرية وكفالة الأيتام، مشيرًا إلى أن تكريم حضرة سمو الأمير بجائزة الشخصية القيادية الخليجية الفخرية يبعث على الفخر ويعزز دور الكويت في دعم مسيرة رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي.

مبادرة رائدة

ومن ناحيته، قال رئيس مجلس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عبدالله المعتوق في كلمة خلال حفل الافتتاح إن هذه الجائزة التي أطلقتها جمعية السنابل بالتعاون مع الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية هي مبادرة عظيمة ورائدة تستحق كل الدعم والتقدير، لافتًا إلى أنها تعكس الالتزام بالقيم الإسلامية والإنسانية النبيلة، التي تكفل حقوق الأيتام وتساعدهم على تحقيق إمكاناتهم في الحياة.

وقال إن تكريم سمو أمير البلاد يؤكد دعم سموه الدائم للعمل الخيري، وما الجسور الجوية الكويتية التي وجهت إلى غزة وسوريا والسودان والمغرب إلا دليل على حذو سموه لحكام الكويت في دعم مسيرة العمل الإنساني.

واستذكر ما حدث في عام 2014 من تكريم الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك بان كي مون لأمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد، وتسميته قائدًا للعمل الإنساني، وتتويج الكويت مركزًا للعمل الإنساني.

وأعرب عن الشكر والتقدير لجمعية السنابل على هذا الاستحقاق لاختيار سمو الأمير الشخصية القيادية الخليجية الفخرية لرعاية الأيتام هذا العام، مهنئًا

■ جانب من حفل إطلاق الجائزة

■ د. المعتوق متحدثًا خلال الحفل

"الشيخ ثامر الجابر: التكريم يعبر عن أهمية الدور الإنساني لسمو الأمير ودعمه المتواصل للأيتام

■ ■ ■

د. المعتوق: سمو الأمير في دعمه الدائم للعمل الخيري وإطلاق الجسور الإغاثية يحذو حذو حكام الكويت"

الجمعية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقتها، التي جسدت على مدى ربع قرن نموذجًا رياديًا في مجال رعاية الأيتام وأسرهم.

وأضاف أن جمعية السنابل لرعاية الأيتام من المؤسسات المتميزة في مجال المسؤولية المجتمعية بحرينيًا وخليجيًا وعربيًا، منوهًا إلى أنها تعمل بكل جد وإخلاص منذ نشأتها ضمن المنظومة الاجتماعية لمملكة البحرين على توفير الرعاية الشاملة للأيتام من خلال برامج متنوعة تضمن لهم حياة كريمة ومستقبلًا مشرقًا بإذن الله.

وخلال الحفل جرى تكريم رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الدكتور عبدالله المعتوق، والمدير العام لبيت الزكاة الكويتي الدكتور ماجد العازمي، والدكتور حمد نبيل العون ممثلًا عن جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية.

ويأتي تنظيم جمعية (السنابل) لرعاية الأيتام في مملكة البحرين في نسخته الثالثة لاختيار الفائزين بفئات جائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية في مجال رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك بالتعاون مع الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

تنظم ورشة بالأردن لتعزيز الاستجابة بحضور أكثر من 40 منظمة دولية

الهيئة الخيرية تكثف نشاطها وتدخلاتها بشأن إطلاق برامج التعافي المبكر في غزة

منذ وقف إطلاق النار في غزة، تكثف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية جهودها واتصالاتها مع شركائها للتنسيق والتعاون بشأن إطلاق برامج التعافي المبكر من آثار العدوان على القطاع الذي دمره العدوان على مدى 15 شهرًا، بهدف تعزيز صمود سكانه على المدى المتوسط، وحتى يصبح قابلًا للحياة مرة أخرى، كمرحلة تمهيدية لإعادة الإعمار.

■ مشروع الخيمة التعليمية برعاية ودعم الهيئة الخيرية

تهدف تحركات الهيئة الخيرية وتدخلاتها الإنسانية الحثيثة إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية من غذاء وماء ومأوى وصرف صحي ورعاية صحية للسكان، وإعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية، مثل إصلاح الطرق والمباني العامة والشبكات الكهربائية والمياه، وإعادة إحياء الاقتصاد المحلي، من خلال دعم عودة الأعمال التجارية والزراعة والأنشطة الاقتصادية الأخرى التي تشغل عجلة الاقتصاد، إلى جانب خلق فرص عمل جديدة للسكان.

في هذا السياق، تستعد الهيئة الخيرية لإطلاق ورشة «فريق العمل الإنساني في غزة.. التعاون في إيجاد حلول مبتكرة والاستجابة للطوارئ والتعافي المبكر في غزة»، بالعاصمة الأردنية «عمّان»، خلال الفترة من 21 – 22 فبراير الجاري، لتبادل أفضل الممارسات ومواءمة الجهود لتحقيق التعافي المبكر، بالتعاون مع مؤسسة «جلوكال شيفت» والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.

■ جانب من الدمار الذي خلفه العدوان على مخيم جباليا شمالي قطاع غزة

"الورشة تبحث حلولًا مبتكرة للتعافي المبكر بالتعاون مع مؤسسة «جلوكال شيفت» والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية

■ ■ ■

المبادرة لردم الفجوة بين الاستجابة الطارئة وبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل من خلال خطط التعافي المبكر"

■ غزيون ينصبون خيمة فوق أنقاض منزلهم في تل الهوى

من المقرر أن يشارك في الورشة قياديو أكثر من 40 منظمة إقليمية ودولية، بهدف برمجة المساعدات الإنسانية لتوفير الإغاثة الفورية في غزة، وتخطيط وتنفيذ أطر عمل منسقة لتقديم المساعدات في قطاعات الأمن الغذائي، الصحة، المأوى، التعليم، توليد الدخل، والدعم النفسي الاجتماعي.

ومن المأمول أن تسفر الورشة عن إنشاء آليات للتعافي المبكر من خلال تشكيل تحالفات وشراكات استراتيجية تتناول القطاعات الإنسانية المختلفة، وتقديم منصة تقنية لتنسيق الجهود ومتابعة التقدم، مع ضمان إدخال البيانات بشكل ذاتي وتحديثها في الوقت الفعلي.

ويتطلب تنفيذ برنامج التعافي المبكر إجراء عملية تقييم فوري للأضرار والاحتياجات في مختلف أنحاء القطاع، ومن ثم تنسيق الجهود بين مختلف الجهات الفاعلة، من منظمات إغاثية دولية ومنظمات غير حكومية، لتنفيذ مشاريع التعافي المبكر، ومتابعة تلك المشاريع وتقييم أثرها.

وكانت الهيئة الخيرية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قد عقدتا المؤتمر التاسع للشراكات الفعالة في مدينة الكويت بتاريخ 12 مايو 2024، بمشاركة منظمات إنسانية إقليمية ودولية وريادية. وخلال المؤتمر، أعلنت مبادرة «سند» التابعة للهيئة برامج بقيمة تقارب 2 مليار دولار أمريكي.

ونظرًا للتحديات المرتبطة بإيصال المساعدات إلى غزة، أصبح تعزيز التنسيق والمواءمة أمرًا ضروريًا، ما يستوجب متابعة مستمرة لتعظيم الأثر والاستعداد للتدخلات الخاصة بالتعافي المبكر، خاصة مع سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

وتتطلب الجهود الإنسانية إجراءات عاجلة، حيث يمثل الوصول إلى قطاع غزة عائقًا رئيسًا، وتتزايد الحاجة إلى تخطيط التعافي المبكر في العام الجديد، ما يستلزم تنسيق المبادرات في الوقت المناسب.

تهدف المبادرة التي صممتها الهيئة الخيرية ومؤسسة «جلوكال شيفت» إلى تحفيز الجهود لدعم التدخلات الإنسانية المنقذة للحياة في غزة، وردم الفجوة بين الاستجابة الطارئة وبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل، من خلال تعزيز خطط التعافي المبكر بالاستناد إلى أفضل الممارسات العالمية وتعزيز الشراكات بين شركاء التنمية في الشرق والغرب.

وستحرص ورشة العمل على صياغة حلول عملية مبتكرة، وربما تحولات جذرية للتخطيط للتعافي المبكر، إلى جانب دعم الحلول المتفق عليها من قبل الشركاء المشاركين ومؤسساتهم وشبكة علاقاتهم.

وفي ظل الجمع بين الحلول المبتكرة والتعاون المستدام، تهدف المبادرة إلى تحقيق تقدم ملموس في جهود التعافي المبكر في غزة، مع توفير نموذج يمكن تطبيقه على التدخلات الإنسانية العالمية.

" الهيئة انشغلت مبكرًا ببرامج التعافي المبكر في غزة ونفذت 114 مشروعًا نوعيًا بتكلفة تتجاوز 12.5 مليون دولار

■ ■ ■

الهيئة الخيرية تؤكد أنها مستمرة بكل قوة في إنقاذ الأرواح وتخفيف الآلام وتحقيق التعافي المستدام لأهل غزة"

ومنذ بدء العدوان، تركزت أولويات الهيئة الخيرية في ضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري وفعّال برًا وبحرًا وجوًا، لمساعدة أهل غزة على مواجهة الكارثة الإنسانية التي حلت بهم، حيث كانت في طليعة المؤسسات المبادرة إلى تخفيف معاناة النازحين والجرحى والطواقم الطبية والأكاديمية والأيتام من خلال 114 مشروعًا نوعيًا في ميادين الإغاثة والتعليم والصحة والإيواء، بتكلفة إجمالية تتجاوز 12.5 مليون دولار أمريكي.

وقد انشغلت الهيئة الخيرية بمشاريع التعافي المبكر إبان العدوان عبر إطلاق مبادرة «سند» كخطوة مبكرة في اتجاه تنسيق الجهود الإنسانية وتوجيه الشراكات الإقليمية والعالمية نحو العمل المشترك، ابتداءً من التخطيط، وتحديد الأولويات، وتوزيع الأدوار، وانتهاءً بتنسيق الجهود على الأرض.

كما كثفت جهودها في تنفيذ العديد من المشاريع التعليمية التي استوعبت مئات الطلبة والطالبات، ومنها مشاريع الخيمة التعليمية و«علم ينتفع به» لتأهيل طلبة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، ومشروع «رحماء بينهم» لتدريب طلبة العلوم الطبية ميدانيًا وإلحاقهم بالقطاع الصحي، ومشروع «تواصل» لتمكين الطلبة الجامعيين من الدراسة عن بُعد في جامعات الضفة الغربية، ومشروع «اسند وطنك» لتخريج طلبة العلوم الطبية بجامعة الإسراء، وإلحاقهم بالمستشفيات العاملة في القطاع، وغيرها. مؤكدًا أن الهيئة ستواصل تطوير هذه المشاريع في إطار برامج التعافي المبكر.

إلى جانب استمرار الهيئة في التدخلات المنقذة للحياة، مثل توفير الغذاء والمياه والرعاية الصحية، تواصل جهودها وتنسيقاتها لاستكمال مسار برامج التعافي المبكر عبر دعوة المنظمات الفاعلة إلى العمل المشترك، وتبادل المعلومات والتجارب، وصولًا إلى التعاضد في تمويل المشاريع وتنفيذها.

كما تحرص الهيئة على تطوير برامجها الإنسانية لتعزيز قدرة الشعب الفلسطيني على التعافي والنهوض من خلال تحسين الظروف الحياتية، بما في ذلك توفير فرص التعليم عبر المدارس المؤقتة، وتمكين الأسر من استعادة سبل العيش من خلال برامج التمكين الاقتصادي، التي تؤهل الشباب الفلسطيني مهنيًا لمرحلة إعادة الإعمار.

وتؤكد الهيئة الخيرية أنها ستظل تعمل بكل قوة لإنقاذ الأرواح، وتخفيف الآلام، وتقديم الدعم اللازم لتحقيق التعافي المستدام لأهل غزة، بالنظر إلى حجم الدمار الهائل الذي طاول جميع مرافق القطاع ومنشآته المدنية وبنيته الأساسية ومرافقه الحيوية. كما تناشد المتبرعين وأهل الخير الوقوف إلى جانبها، لإعادة بناء الأمل في قلوبهم إثر ما عانوه طويلًا من ويلات الحرب.

استعرض مبادرة «سند» لتعزيز جهود التعافي المبكر في غزة

وفد الهيئة الخيرية يشارك في مؤتمر دعم القطاع الصحي «غزة نبض القلب» في الأردن

دشن وفدٌ من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية زيارة إنسانية إلى المملكة الأردنية الهاشمية؛ للمشاركة في مؤتمر دعم القطاع الصحي بغزة، الذي نظمته نقابة الأطباء الأردنية وعدد من شركاء القطاع الخيري، تحت شعار «غزة نبض القلب»، خلال الفترة من (23 - 24) من يناير 2025، في العاصمة الأردنية «عمّان».

تشكل الوفد من نائب المدير العام لقطاع المشاريع عبد الرحمن المطوع، ومدير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري؛ د. رضا العشماوي، وقد رافق الوفد خلال الزيارة مدير مكتب الهيئة الخيرية د. مصطفى العواد، وعلى هامش الزيارة شارك الوفد في عدد من الفعاليات واللقاءات المثمرة.

■ وفد الهيئة مشاركًا في مؤتمر إغاثة الصحي في غزة

البناء الوجداني

شارك وفد الهيئة الخيرية في مؤتمر «دعم القطاع الصحي في غزة»، تحت شعار: «غزة نبض القلب»، خلال الفترة من (23 - 24) من يناير، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال؛ الذي أكد في كلمته ضرورة التفكير بعقل وقلب واحد من أجل غزة، وأن خطة إنقاذ غزة يجب ألا تقتصر على إعادة الإعمار فقط، بل يجب أن تشمل أيضًا البناء الوجداني، حيث لا ينبغي أن تكون نظرتنا إلى غزة مادية فقط، بل إنسانية في المقام الأول.

ودعا سموه إلى الشراكة في العمل المؤسسي بين المؤسسات الصحية والمؤسسات الدولية، إضافة إلى التركيز على التكامل والتقاطع بين قطاعات الصحة والتعليم ومستوى المعيشة.

رسالة تضامن مع غزة

جاء المؤتمر في ظلّ ما يعانيه القطاع الصحي في غزة من تحديات ضخمة وآثار

■ جانب من المؤتمر

زيارة السفارة الكويتية

على هامش فعاليات المؤتمر؛ زار وفد الهيئة السفارة الكويتية في المملكة الأردنية الهاشمية، وأجرى لقاء مثمرًا مع ممثليها، حيث دار الحديث حول دعم الجهود الإنسانية للدولة ومؤسساتها الخيرية، في ظلّ التاريخ الإنساني المميز لدولة الكويت في دعم أشقائها العرب في محيطها الإقليمي، ودورها الإنساني على مستوى العالم.

لقاء مركز المعلومات بمؤسسة الملك الحسين

ضمن جهود الهيئة الخيرية المتخصصة في نطاق البحوث والدراسات والمعلومات في القطاع الخيري، بحث وفد الهيئة مع مدير مركز المعلومات والبحوث في مؤسسة الملك الحسين د. أيمن هلسة سبل التعاون المشترك، والخدمات التي يمكن الافادة منها في سياق العمل التنموي في القطاع غير الربحي، وعدد من الموضوعات ذات الصلة.

وخلال اللقاء، قدم وفد الهيئة نبذة عن المركز العالمي لدراسات العمل الخيري وجهوده البحثية، واصداراته.

■ المشاركة في المؤتمرات الدولية فرصة لبناء العلاقات

"المطوع: الهيئة الخيرية تعمل على تحسين الأوضاع الإنسانية في غزة وضمان استدامتها منذ بدء العدوان

■ ■ ■

د. العشماوي: الاستثمار في التعليم الطبي والتدريب المهني صمام أمان لاستمرارية نظام صحي فعَّال في غزة"

استثنائية، وُصِّفت بأنها كارثة إنسانية من أخطر الكوارث في التاريخ الحديث، وفقًا لنقيب الأطباء د. زياد الزعبي.

وأكد الزعبي -خلال كلمته- أهمية التحرك الإقليمي والعالمي لدعم القطاع الصحي في غزة، مشيرًا إلى أن المؤتمر يهدف إلى: تبني مشاريع محدَّدة ومتنوعة لإعمار القطاع الصحي، مع تخصيص ريع الفعالية لهذا الغرض.

شارك في فعاليات المؤتمر أكثر من (100) منظمة عالمية من (28) دولة حول العالم، وقد حمل المؤتمر رسالة أمل وتضامن مع غزة، وتخللته جلسات علمية تخصصية متعددة، ركزت على أبرز التحديات والمشاكل التي تواجه القطاع الصحي في غزة، بحضور متحدثين بارزين من ذوي الخبرة في المجال الصحي والإنساني، وبمشاركة من داخل قطاع غزة.

المنصة الرقمية الصحية الدولية

ومن أهم تجليات المؤتمر إطلاق المنصة الرقمية الصحية الدولية، بهدف الربط بين مشاريع دعم القطاع الصحي في غزة والمؤسسات المانحة على المستوى العالمي، وتعزيز الجهود المبذولة لإغاثة القطاع وضمان استدامة الحلول المطروحة، وقد أهدى مستشفى الاستقلال (أكبر مستشفى خاص في الأردن) هذه المنصة للمنظومة الطبية في قطاع غزة ؛ لخدمة أهل القطاع؛ حيث تضمنت مشاريع إنسانية صحية وطبية نوعية، وتعهدت مؤسسات وشخصيات ومنظمات دولية اغاثية شاركت في المؤتمر بما يقارب (14) مليون دولار لإعادة إعمار القطاع الصحي في غزة.

وتغطي المنصة www.gazatboc.com مشاريع الإغاثة الطبية في غزة؛ من بينها: توفير المستلزمات الطبية، وإعادة بناء المستشفيات، وتأمين تعليم طلبة الطب في القطاع وتدريبهم، وإيجاد عيادات للصحة النفسية والعلاج الطبيعي.

ورشة عمل لدعم الاستجابة للطوارئ والتعافي المبكر في غزة

كشف المطوع في مداخلته أن مبادرة "سند" أسفرت عن إعلان برامج بقيمة ملياري دولار، مشيرًا إلى أنها توزعت على مساراتها بنسب مختلفة، حيث بلغت قيمة التدخلات المنقذة للحياة 478,4 مليون دولار بنسبة (25,8%)، والمسار الصحي 394,4 مليون دولار بنسبة (21,3%) ومسار الإيواء 168,8 مليون دولار بنسبة (9%)، ومسار التمكين الاقتصادي 103,8 مليون دولار بقيمة (5,6%) ومسار التعليم 78,4 مليون دولار بقيمة (4,2%).

وفي إطار السعي لترجمة هذه التوصيات إلى أفعال ملموسة، دعت الهيئة الخيرية بالتعاون مع مؤسسة «جلوكال شيفت» Glocalshift إلى تنظيم ورشة عمل بعنوان «التعاون في إيجاد حلول مبتكرة – الاستجابة للطوارئ والتعافي المبكر في غزة» بعمّان – الأردن خلال الفترة من 21 – 22 فبراير 2025؛ للتركيز على الخطوات القادمة وآليات المتابعة الفعَّالة بعد مؤتمر الكويت لدفع المبادرات المشتركة إلى الأمام، وإظهار قيمتها بشكلٍ ملموس، وتحفيز التعاون على نطاق أوسع.

يشارك في فعاليات الورشة قياديون يمثلون أكثر من 40 منظمة إقليمية ودولية بهدف تبادل أفضل الممارسات ومواءمة الجهود لتحقيق التعافي المبكر في غزة، مستهدفة، تحفيز الجهود لدعم التدخلات الإنسانية المنقذة للحياة في غزة، وردم الفجوة بين الاستجابة الطارئة وبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل، ودمج برمجة المساعدات الإنسانية لتوفير الإغاثة الفورية في غزة، تخطيط وتنفيذ أطر عمل منسقة لتقديم المساعدات في قطاعات مثل الأمن الغذائي، الصحة، المأوى، التعليم، توليد الدخل، والدعم النفسي الاجتماعي.

كما تستهدف الورشة إنشاء آليات للتعافي المبكر من خلال تشكيل تحالفات وشراكات استراتيجية تتناول القطاعات المذكورة وتقديم منصة تقنية لتنسيق الجهود ومتابعة التقدم مع ضمان إدخال البيانات بشكلٍ ذاتي وتحديثها في الوقت الفعلي.

تتناول الورشة مجموعة من المحاور الرئيسة أهمها، رصد العقبات والعوامل المكّنة، وتحديد أصحاب العلاقة وتحديد المؤسسات والمنظمات والأفراد الأفضل في تنفيذ مكونات كل محور، وتقدير التكاليف للعام الأول والأفق الزمني الممتد لخمس سنوات، واقتراح مصادر تمويل مبتكرة تركز على القطاع الخاص، والعمل الخيري، والنماذج التمويلية غير التقليدية، وتطوير أنظمة للحوكمة والتنسيق ودمجها ضمن الهياكل العالمية القائمة، وتعزيز الشراكات وتقوية التعاون بين المشاركين، وجعل الورشة منصة للشراكات والنماذج الابتكارية، واستعراض نظام تقنية المعلومات لمتابعة التقدم والأثر.

وتحرص الهيئة الخيرية مع شركائها على وضع استراتيجية متابعة قوية تتضمن نموذج حوكمة واضح لكل محور، وآليات لمتابعة التقدم وقياس الأثر لتعديل المبادرات حسب الحاجة، وخططًا لاستمرار التنسيق وبناء الشراكات كجزء من منصة مستدامة.

واختتم المطوع مداخلته بالقول: ما شهدناه في مؤتمر الكويت، وما نأمل له من ورشة عمل الأردن، وما نطمح إلى تحقيقه في هذا المؤتمر الداعم للقطاع الصحي في غزة، يؤكد أن الشراكة الإنسانية ليست مجرد شعار، بل ضرورة ملحة ومسؤولية مشتركة تستوجب منا جميعًا العمل بروح التعاون والإبداع.

لقاء مع جمعيتي تكية أم علي ودار أبو عبد الله

أجرى المطوع لقاء مع المدير العام لجمعية «تكية أم علي» سامر بلقر؛ وجمعية دار أبو عبد الله، حيث جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول عدد من الاهتمامات المشتركة، وبحث سبل التعاون بين الجهتين.

"د. العواد: حتمية تعزيز الشراكات وبناء القنوات الفعالة بين الجهات المانحة لدعم القطاع الصحي في غزة"

وقد أشار المؤتمر في بيانه الختامي إلى أن المنصة الصحية التي تم إطلاقها خلال فعاليات المؤتمر ضمت معلومات تفصيلية لأكثر من 100 مشروع ذي أولوية لإعادة إعمار القطاع الصحي في غزة؛ ما يجعلها المصدر الأكثر مصداقية وموثوقية في هذا المجال.

مبادرة سند للتعافي المبكر

من جهته، قدم عبدالرحمن المطوع مداخلة قيمة خلال إحدى الجلسات النقاشية للمؤتمر، أكّد فيها أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسات الإنسانية والجهات المانحة لدعم القطاع الصحي في غزة، وموضحًا أن الهيئة الخيرية تعمل على تنفيذ مشاريع تنموية وإغاثية وتعليمية منذ بدء العدوان، لتحسين الأوضاع الإنسانية وضمان استدامتها.

وأشار إلى مبادرة «سند» التي أطلقتها الهيئة الخيرية في شهر مايو من العام 2024 للتخطيط للتعافي المبكر في قطاع غزة، بالتعاون مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، وذلك ضمن فعاليات المؤتمر التاسع للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل؛ منوهًا إلى أن المبادرة غطت مسارات التدخلات المنقذة للحياة، والإيواء، والصحة، والتعليم، والتمكين الاقتصادي.

وذكر أن (43) جهة إنسانية محلية وإقليمية ودولية من (12) دولة حول العالم شاركت في إعلان برامج المبادرة المقرر إنفاذها على مدى عامين.

وأوضح المطوع أن المؤتمر ركز على ضرورة تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الإنسانية على المستويين الدولي والإقليمي، مستلهمًا قيمة العمل المشترك والشراكات الفعَّالة لتحقيق أهداف ملموسة تسهم في تسريع التعاون الإنساني التنموي، وراصدًا واقع الاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة والحلول المقترحة لسد تلك الاحتياجات.

ونوه إلى دور المؤتمر في تفعيل الشراكة وتبادل الخبرات بين المنظمات في مجال التدخل الإنساني بعد الكوارث، وحشد جهود المنظمات الإنسانية لإدارة عملية تدخل إنساني فعَّال في قطاع غزة.

وأوضح نقاط التشارك مع المنصة الصحية، وآفاق التعاون التي يمكن استثمارها خلال المرحلة المقبلة بين الشركاء الفاعلين في دعم القطاع، لافتًا إلى ورشة المتابعة التي سيتم إطلاقها خلال شهر فبراير في المملكة الأردنية الهاشمية؛ لتعزيز جهود المتابعة الخاصة بمبادرة «سند»، وإجراء مزيد من التعاون والتشبيك بين الفاعلين على المستويين: الغربي، والعربي.

من جانبه أوضح د. رضا العشماوي أن الاستثمار في التعليم الطبي والتدريب المهني يُعد عاملًا محوريًا لضمان استمرارية نظام صحي فعَّال في غزة؛ خصوصًا في ظل الأزمات المتكررة التي عانى منها القطاع، وفترة الانقطاع الطويلة في المسار التعليمي خلال الحرب على غزة، مؤكدًا أهمية تطوير الكفاءات الصحية اللازمة لتوطين العمل الطبي المتخصص، والحدّ من الهجرة إلى خارج القطاع خلال المرحلة القادمة تحت وطأة الظروف الصعبة.

وبدوره؛ أكد د. مصطفى العواد ضرورة تركيز الجهود نحو تعزيز الشراكات، وبناء القنوات الفعالة بين الجهات المانحة في دعم المشاريع الصحية في غزة؛ لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، وتجنب الازدواجية، كما أشاد بدور الأردن كمحور أساسي لإدارة الجهود الداعمة لإغاثة القطاع الصحي، مشيرًا إلى أهمية التعاون الإقليمي والدولي في هذا الإطار.

وتأتي مشاركة الهيئة الخيرية انطلاقًا من دورها الإنساني الريادي في مساعدة

زيارة الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية

■ جانب من زيارة الوفد للهيئة الخيرية الأردنية

في إطار الشراكة المميزة بين الهيئة الخيرية، والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، والحرص على تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين المؤسستين؛ أجرى وفد الهيئة زيارة إلى المؤسسة الأردنية، التقى خلالها الأمين العام د. حسين الشبلي؛ وتناول الحديث جهود دعم قطاع غزة، وعدد من المشاريع المشتركة لإغاثة القطاع، والورشة المخطط لها خلال شهر فبراير، والتي حرصت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية على رعايتها ضمن جهود الشراكة.

جلسة نقاشية للقطاع غير الربحي في الأردن

■ د. العشماوي مقدمًا الجلسة النقاشية

عقد مكتب الهيئة الخيرية في الأردن جلسة نقاشية بعنوان: «البحوث والدراسات واتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة في القطاع غير الربحي»، بحضور المطوع، أدارها د. رضا العشماوي، وحضرها عدد من مديري القطاع غير الربحي والباحثين والخبراء من الجهات الشريكة للهيئة في الأردن.

ودعم أهالي قطاع غزة، وسعيها المستمر لتعزيز مختلف قطاعات العمل هناك؛ وعلى رأسها: القطاع الصحي؛ لتوفير الحلول التي تسهم في تحسين الخدمات الصحية وضمان استدامتها، وحرصها على تعزيز الشراكة مع الفاعلين الرئيسيين في القطاع الخيري لدعم قطاع غزة خلال عملية التعافي وإعداد الإعمار.

في أجواء اتسمت بالشفافية والروح الأسرية والنقاشات المهنية

لقاء دوري مفتوح مع المدير العام.. ترحيب بأسئلة الموظفين ومقترحاتهم

في أجواء اتسمت بالشفافية والروح الأسرية والنقاشات المهنية، تحدث المدير العام للهيئة الخيرية، المهندس بدر الصميط، خلال اللقاء الدوري الأول لعام 2025 مع موظفي الهيئة، الذين شاركوا حضوريًا وافتراضيًا، عن أولويات الهيئة في المرحلة المقبلة وتوجهاتها الخيرية والإنسانية.

■ المدير العام متحدثًا خلال اللقاء الدوري

كما أجاب المدير العام خلال اللقاء عن جميع أسئلة الموظفين واستفساراتهم، في خطوة تعكس حرص الهيئة على تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين وتعزيز بيئة العمل الداخلية، وتحقيق أعلى معايير الكفاءة في إنجاز مشاريعها الإنسانية والخيرية.

تميز اللقاء بالتفاعل البناء والمثمر، حيث رحب المدير العام بجميع الأفكار والاقتراحات والأسئلة التي طرحها الموظفون من دون تحفظ.

في بداية اللقاء، أكد المدير العام أهمية استحضار النية والاحتساب في العمل الخيري، خاصة مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، لافتًا إلى أن موسم رمضان يعد من المواسم الرئيسة التي تعتمد عليها الهيئة في إنجاز عدد كبير من مشاريعها.

وأضاف أن غاية الهيئة هي تعظيم النفع للإنسان بما يحقق أكبر قدر من التأثير الإيجابي على المجتمعات المستفيدة.

تطرق اللقاء إلى مسألة التحول الرقمي، حيث تحدث المدير العام عن أهمية تبني الأنظمة الآلية والأتمتة في عمل الهيئة، مؤكدًا أن الهيئة تسعى جاهدة إلى تحسين كفاءة استخدام الموظفين للأدوات التقنية الحديثة، مما يسهم في تحسين الأداء ورفع كفاءة العمل بشكل عام.

كما أشار إلى أن هذا التحول الرقمي له دور محوري في تعزيز مسيرة العمل الخيري وتعظيم كفاءة الهيئة في المجتمعات التي تخدمها.

أجاب المدير العام على أسئلة الموظفين بخصوص فرق العمل التطوعية والمبادرات الخيرية، حيث أعلن عن طموح الهيئة الكبير في النهوض بالعمل التطوعي ورفع مستواه، من خلال اعتماد نظام المبادرات التطوعية المؤسسية.

وأوضح أن الهيئة الخيرية تتبنى 6 مبادرات تطوعية جديدة، بالإضافة إلى أنها بصدد إنشاء أكاديمية لتدريب المتطوعين، مع منهج متخصص يعزز من مهاراتهم في المجال الخيري.

وأشار المدير العام إلى حرص الهيئة على إشراك ذوي الهمم في دعم العمل الخيري، حيث يوجد فريق تطوعي ومبادرة خاصة في هذا الاتجاه، وذلك في إطار تحقيق التنوع والشمولية في مشاريع الهيئة.

كما أكد المدير العام أهمية تنظيم رحلات للمتطوعين والمتبرعين لزيارة ميادين العمل الخيري، بهدف تفقد المشاريع الخيرية والتعرف عن كثب على الأثر الذي تحدثه تلك المشاريع في حياة المستفيدين.

"الصميط: حريصون على توفير بيئة عمل جاذبة للموظفين وتحقيق رضاهم"

وشدد المدير العام على أهمية التواصل المستمر مع المبرات الخيرية لضمان تنفيذ مشاريعها بجودة وكفاءة، بالتعاون والشراكة مع الهيئة.

كما تحدث المدير العام عن حرص الهيئة على توفير بيئة عمل جاذبة للموظفين، عبر تنظيم برامج اجتماعية لتعزيز التواصل والعلاقات بينهم، بالإضافة إلى العديد من المزايا التي تحققها الهيئة لموظفيها، مثل نظام الساعات المرنة، وتخفيض ساعات عمل الموظفات، ونظام القروض الحسنة وآلية سدادها.

وأكد المدير العام أن الهيئة تحرص على تبني الأفكار والبرامج التي تدعم تحسين بيئة العمل وتحقق رضا الموظفين.

من ناحية أخرى، أشار المدير العام إلى أن المسؤول المباشر له دور كبير في تخفيف الضغط النفسي عن الموظف، مؤكدًا أهمية تحسين التعامل مع الموظفين وتوفير بيئة دعم نفسي تسهم في تعزيز روح العمل والإنتاجية.

كما شدد على ضرورة تطوير منظومة تقييم الأداء الوظيفي، مؤكدًا أن الهيئة تهتم بتطوير الموظف وتنمية مهاراته من خلال مجموعة من المستهدفات والمؤشرات التي تسهم في تحسين الأداء بشكل مستمر.

وقد أظهر اللقاء التزام الهيئة الخيرية بتحقيق أعلى مستويات الشفافية والاهتمام بمقترحات موظفيها، في إطار تعزيز البيئة العملية وتحقيق الأهداف الخيرية للهيئة.

وكانت الهيئة الخيرية قد دأبت قبيل كل لقاء مفتوح مع المدير العام على تخصيص بعض قنوات الاتصال التي تتيح للموظفين طرح همومهم والتعبير عما يجول في خاطرهم من أفكار ومقترحات وأسئلة وتحديات، من دون التعرف على هوية أصحابها، لمنحهم الفرصة للتعبير عن همومهم بكل شفافية وصراحة.

بالتزامن مع افتتاح مركز مدى للتنمية والتدريب

إطلاق 6 دورات لتدريب 164 شابًا وشابة تقنيًا ومهنيًا لسوق العمل في لبنان

انطلقت 6 دورات مهنية لعام 2025 بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، في سياق افتتاح الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي «صلة» مشروعها الاستراتيجي الثالث، مركز «مدى للتنمية والتدريب» في لبنان، بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وإشراف جمعية التعاون.

■ وزير الشؤون اللبناني متفقدًا الدورات التدريبية برفقة آمال حسن

إلى جانب مشاركة المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط عن بعد، جاء افتتاح المركز ودوراته المهنية برعاية وزير الشؤون الاجتماعية د. هيكتور الحجار، وحضور ممثل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي د. سمير جراد، والرئيس التنفيذي لجمعية «صلة» آمال حسن، ومديرة جمعية التعاون سوسن المصري، ولفيف من ممثلي بلدية صيدا ووزارة الشؤون الاجتماعية، الذين أكدوا في كلماتهم أهمية مثل هذه المبادرات في دعم التنمية المجتمعية وتمكين الأفراد، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي يواجهها لبنان.

يهدف المركز عبر دوراته التدريبية إلى تمكين الشباب والنساء واستثمار طاقاتهم المهنية وربطهم بسوق العمل وفتح آفاق التنمية المستدامة، وفق مبادرات ومشاريع ذات أثر فاعل في تعزيز المهارات العملية والاحترافية للأفراد من مختلف الفئات العمرية، ودعم مسارات النمو والازدهار في أوساط المجتمعات الفقيرة، وتحقيق تطلعاتها التنموية والإنسانية.

استهدفت الهيئة الخيرية، بالتزامن مع افتتاح المركز، إطلاق برنامج مهني لتدريب 164 شابًا وشابة في مجالات (الطاقة الشمسية، وصيانة الهواتف، والتصوير والمونتاج، والحاسوب، والتسويق الإلكتروني، وتصفيف الشعر). ويقضي البرنامج بتمليك 82 متدربًا ومتدربة أدوات الإنتاج، وتشغيل 25% من بقية المستفيدين.

■ الصميط متحدثًا في حفل إطلاق الدورات المهنية وافتتاح مركز مدى

> " الصميط: الهيئة الخيرية تدعم بقوة المشاريع التنموية كمصدر حيوي لتحسين حياة الأفراد "

■ ■ ■

> شراكة الهيئة مع «صلة» أسفرت عن 30 مشروعًا منذ عام 2020 لفائدة 139 ألف مستفيد "

نموذج حقيقي للعمل التكاملي

من جانبه، أشاد الصميط بجهود الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، كمؤسسة مالية إقليمية عربية عريقة، ذات حضور فعال في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومنها هذا المشروع الطموح «مركز مدى». مشيرًا إلى اعتزاز الهيئة بالجهود الرائدة والمميزة للصندوق العربي كأحد شركائنا الاستراتيجيين في إغاثة الشعب السوري.

كما ثمّن الجهود الناجحة والمثمرة لجمعية «صلة» في مجال تنمية قدرات المرأة الثقافية والعملية والمهنية، والعمل على إعدادها وتدريبها وتطوير قدراتها، مبينًا أنها إحدى الشركاء الاستراتيجيين للهيئة في العمل الخيري والإنساني منذ عام 2020.

وأشار الصميط إلى أن شراكة الهيئة مع جمعية صلة أسفرت عن 30 مشروعًا منذ عام 2020، انتفع بها 139 ألف مستفيد. ونوه إلى أن التعليم والتدريب يشكلان ركيزة أساسية في رؤية الهيئة للنهوض بمجتمع المستفيدين، مؤكدًا أن الاستثمار في الإنسان أحد السبل المهمة في مجال تحقيق التنمية المستدامة ورقي المجتمعات المحلية.

وأكد الصميط أن مركز «مدى للتنمية والتدريب»، بتمويله من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وإشراف جمعيتي «تعاون» و«صلة»، وإطلاق الدورات التدريبية للهيئة الخيرية، يمثل نموذجًا حقيقيًا للعمل التكاملي بين المؤسسات الخيرية والتنموية التي تسعى إلى تحقيق أهداف التنمية المجتمعية.

وتابع: «نعتز بأن نكون جزءًا مكملًا لهذا المشروع الرائد، كخطوة مهمة نحو تزويد المجتمع بالمعرفة والمهارات التي تحتاجها مختلف فئات المجتمع من أجل تحقيق نجاحات كبيرة في المستقبل".

ولفت الصميط إلى أن الهيئة الخيرية تدعم بقوة مثل هذه المشاريع التنموية التي تمثل مصدرًا حيويًا لتحسين حياة الأفراد، ورفع مستوى الوعي المجتمعي، وخلق فرص جديدة للتوظيف، وتأهيل الشباب والشابات لسوق العمل من خلال برامج التدريب المهني والتقني التي تتناسب مع متطلبات العصر.

وتابع: «ملتزمون بالاستمرار في تبني هذه المبادرات التنموية التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة، وزيادة فرص التنمية لجميع أفراد المجتمع، والإسهام في صناعة مستقبل أفضل للفئات الضعيفة".

وواصل الحديث قائلًا: «إننا نؤمن أن نجاح هذا المركز سيكون له أثر إيجابي بعيد المدى في تطوير المجتمع اللبناني، وتعزيز جهود التعاون بين الجهات الرسمية والمجتمعية، وأن الهيئة الخيرية ترحب بكل فرصة للتعاون مع شركائنا لتوسيع نطاق هذه المبادرات التي تهدف إلى بناء الإنسان وتعزيز قدراته".

تمكين الشباب في لبنان

وبدورها، أشادت رئيس جمعية «صلة» آمال حسن بدعم الهيئة الخيرية للمشاريع التنموية لجمعيتها، ومنها مشاريع «الدورات التدريبية»، التي تسهم في دعم مسيرة التنمية والتمكين للمرأة والشباب والشابات في مجتمعنا اللبناني الساعي نحو التعافي بعد عديد الأزمات المتتالية التي ألمت به.

وأضافت أن دعم الهيئة لمشاريع «صلة» يعكس روح التعاون والتفاعل المثمر الذي يساعد على تطوير مهارات المستفيدين وتنميتها في مختلف المجالات، مؤكدة أن التعليم والتدريب هما أساس التقدم والابتكار، وإن افتتاح المركز خطوة نحو تحقيق الرؤية المشتركة في توفير بيئة تعليمية متطورة تسهم في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

وتتطلع آمال حسن إلى أن يكون المركز مصدرًا لتحقيق طموحات شركاء النجاح والتطور، ورافدًا مستدامًا للمعرفة والإبداع في مجتمعنا اللبناني.

الطفل الذي سقط في قدر الطعام

■ بقلم: سما حسن
كاتبة وصحفية فلسطينية مقيمة في غزة

تصرّ الذكرى أن تعاودني وتنبش كل مخاوفي، وتؤكّد لي دومًا أن الفرح قد ينقلب إلى حزن. وتثير بداخلي تلك الحادثة البعيدة تساؤلات كثيرة بشأن مجتمع الفقراء الذي أوجده مخيم اللاجئين في جنوب قطاع غزّة، والذي يشبه الكثير من أماكن الفقر في العالم، المُصرّة على الاحتفال برمز الذكورة، وكأن هذا كل ما تملك، مثل الاحتفال بمناسبة ختان الطفل الذكر، الذي سوف يصبح رجلًا بعد سنوات، وهو من المناسبات التي أفردت لها الأسرة الفقيرة في المخيم يومًا خاصًا. وكلما كبر الطفل، قرّر أهله أن يجعلوا يوم الاحتفال بختانه حفلًا خاصًا، يقتنص الكثير من ميزانيتهم المتواضعة، ويجمع معظم أهل المخيم.

لذلك لا يمكن أن أنسى مشهد الطفل ابن الخامسة، وقد كان يركض بين الصغار، وهو يرتدي ثوبًا واسعًا فضفاضًا، وفيما خلّصته أمّه من ملابسه الداخلية التحتية. ولذلك، كان يشعر بحرّية أكبر، وبأنه يطير أسرع من الأطفال الباقين الذين يرتدون كامل ثيابهم. وفيما كان يتسابق معهم في البيت الضيّق، كانت النسوة قد فرغت من إنضاج اللحم في قدر كبير واسع، في الساحة الخلفية من البيت، وهي ساحةٌ مشتركةٌ لعدة بيوت يتركونها فارغة بلا تنظيف، إلا حين الحاجة إليها لإقامة وليمة أو حفل زفاف. وهكذا وضع ذلك القدر الضخم، وإلى جواره قدر آخر مليء بالأرز المطهو بتوابل كثيرة، وحين انتشلت النسوة بكل حرص قطع اللحم الضخمة منه، لم يبقَ بداخله سوى المرق الساخن إلى درجة الغليان، فحملته امرأتان قويّتان وأدخلتاه إلى المطبخ. ولهذا الصنيع هدف آخر، أن بعض النسوة الفقيرات سوف يحملن الكثير من المرق في أثناء مغادرتهن حفل الغداء، وسوف يطهين عدة أطباق أيامًا متتالية في بيوتهن باستخدام هذا المرق الدسم.

لم ينتبه أحد إلى تسابق الأطفال الصغار بلهو لم ينقطع إلا حين تدافعوا في المطبخ، وهنا كان الطفل الذي يحتفل الجميع بموعد ختانه بعد الانتهاء من تناول الوليمة قد سبق الجميع، وأعلن فوزه في سباق الجري، فما كان من طفل آخر إلا أن دفعه بحقد طفولي، مُعلنًا احتجاجه، ولم يكن يعرف أنه قد دفعه ليسقط في قدر المرق الذي يغلي.

لا يمكن أن أنسى هذا المشهد، وكيف تحوّل الفرح إلى عويل وصراخ، حين أخرج الكبار الطفل بلحم مسلوق ومسلوخ من داخل القدر، ومدّدوه على أرضيّة باحة البيت المهشّمة بلا روح، وأدركتُ وقتها، وكنت في العاشرة من عمري، أن الفرح فعلًا يتحوّل إلى حزن في لحظة، ولكني لم أتخيّل أن هناك ميتة بشعة، مثلما رأيت بأم عيني، وكيف يمكن أن ينسلخ لحم الإنسان وجلده، ولا يبقى منه سوى هيكل عظمي، بل الأبشع تصوّرًا كيف يمكن أن يسلق الإنسان ويُسلخ حيًا بهذا الشكل؟ وهكذا بقيت هذه الذكرى قائمة في مخيّلتي إلى درجة أنني صرتُ أتهيّب من كل قدر ضخم في كل مناسبة تجري دعوتي إليها، وأنزاح بأطفالي بعيدًا عنها، على عكس المهلّلين لقدوم القدور، المُعلنة عن تقديم الطعام الشّهي العامر باللحم.

قبل أيام قليلة، سقط الطفل عبد الرحمن نبهان في قدر للطعام في وسط قطاع غزّة، المنكوب بحشود النازحين الباحثين عن «تكية طعام». وقد كان هذا الطفل جائعًا وينتظر دوره، ولم يكن الأطفال حوله فرحين، ولكنهم كانوا جائعين وبائسين، وقد انتظروا منذ الصباح الباكر في طابور طويل، وهم يحملون آنيتهم الفارغة. وبمجرّد الإعلان عن نضج الطعام، لم يعد هناك طابور، لأن الجميع تدافعوا بسرعة نحو القدر الضخم، ويُطلق عليه في غزّة مسمّى آخر، وهو «الديست». ولأن كل هؤلاء يعرفون أن الطعام بداخله سوف ينفد قبل أن يصل إليهم الدور، وبتدافعهم أسقطوا الصغير الجائع ابن الخامسة، ومات ميتةً بشعة، أكثر بشاعةً من طريقة موت الطفل الذي علق مشهد موته في ذاكرتي، لأن الطفل قد مات جائعًا في قدر مليء بالطعام.

عبر مشاريع إنتاجية صغيرة أسهمت في تحسين أوضاعها الاقتصادية

"الكسب الطيب في لبنان".. دعم مستدام للأسر الأشد احتياجًا

حقق «مشروع الكسب الطيب» الذي أطلقته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في لبنان العديد من النجاحات البارزة في الآونة الأخيرة، من خلال تقديم دعم فعّال للأسر الأكثر احتياجًا عبر مشاريع إنتاجية صغيرة، أسهمت في تحسين أوضاعها الاقتصادية.

■ مشروع صيدلية

وقد تمكنت الهيئة الخيرية بالتعاون مع «جيل التنمية المستدامة» من توفير فرص عمل مستدامة للفئات الأكثر ضعفًا في المجتمع اللبناني، من خلال تقديم الدعم والتمكين في مختلف المجالات.

لقد أسهمت هذه المشاريع الصغيرة التي أُتيحت للشباب اللبناني من الجنسين في فتح أبواب كانت مغلقة بفعل التحديات الاقتصادية التي تواجهُ لبنان، ليتمكن هؤلاء الشباب من تجاوز العقبات وتحقيق النجاح والتميز.

ويعكس هذا التقرير قصص نجاح تبرز التفوق والإبداع الذي حققته هذه الفئة، مع إلقاء الضوء على تأثير الدعم الميداني في تطوير مهاراتهم ورفع مستوى حياتهم.

صيدلية ريماس

ريماس الصفدي، شابة طموحة،تحمل شهادة صيدلة، كانت تحلم بفتح صيدلية خاصة بها في منطقة صيدا.

وعلى الرغم من شهادتها الجامعية وتمتعها بالمهارة في مجال الصيدلة إلا أن التحديات الاقتصادية الصعبة، المتمثلة في ارتفاع معدلات البطالة وقلة فرص العمل حالت من دون ذلك، ولم تتمكن من العثور على فرصة عمل مناسبة.

وفي تطور جديد، حصلت ريماس على دعم من الهيئة الخيرية، وانطلقت في تحقيق حلمها الخاص بفتح صيدلية خاصة بها، حيث عملت بكل جد واجتهاد لجعل صيدليتها وجهة موثوقة في المجتمع المحلي من خلال توفير خدمات صيدلانية مميزة وذات جودة عالية.

تمثل قصة نجاح ريماس مثالًا رائعًا عن لتحقيق الأحلام عبر الإصرار على النجاح، وكيف يمكن للدعم الإنتاجي والمجتمعي أن يلعب دورًا حاسمًا في تمكين الأفراد من تحقيق نجاحهم وبناء مستقبلهم.

سنا والمونتاج

سنا، شابة موهوبة، قررت استثمار شغفها بالتصوير الفوتوغرافي والفيديو في بدء مشروعها الخاص في صيدا. واجهت مثل كثيرين، تحديات كبيرة في طريق تحقيق أحلامها بسبب نقص الدعم المالي.

ومع إصرارها وإبداعها، وحصولها على دعم الهيئة الخيرية لتمويل مشروعها. تمكنت من شراء المعدات والأدوات اللازمة لبدء عملها في مجال الفيديوهات.

> "دعم الهيئة الخيرية أسهم في توفير فرص عمل مستدامة للفئات الأكثر ضعفًا في المجتمع اللبناني بمختلف المجالات
>
> ■ ■ ■
>
> المشاريع الصغيرة فتحت أمام الشباب اللبناني من الجنسين أبوابًا كانت مغلقة بفعل التحديات الاقتصادية
>
> ■ ■ ■
>
> قصص نجاح تبرز تميز الفئات المستفيدة وتمكنهم من تطوير مهاراتهم وتحسين نوعية حياتهم"

■ منفذ بيع مكسرات

■ مشروع تصوير

وبدأت سنا من تقديم خدمات المونتاج للأفراد والشركات والمناسبات بسبب جودة عملها واحترافيتها، حيث تمكنت من بناء سمعة جيدة لنفسها وزيادة شهرتها في مجال المونتاج، مما جعلها تتلقى المزيد من الطلبات وتحقق نجاحًا مستدامًا في عملها.

قصة سنا تبرز أهمية دعم المشاريع الإنتاجية الصغيرة في تمكين الشباب الطموح من تحقيق أحلامهم وتحقيق نجاحهم في مجالاتهم المهنية، وتبرهن على قوة الإرادة والإصرار على تحقيق الأهداف رغم تحديات الطريق

مكسرات أبو ليلى

في منطقة صيدا، يعيش طارق أبو ليلى، يتمتع بشغف كبير لعالم المكسرات وتحميص البن.

قرر الافادة من هذا الشغف وتحويله إلى مشروع لخدمة عائلته ومجتمعه المحلي، وشاء الله أن يحصل على تمويل لمشروعه من الهيئة الخيرية، وعلى إثر ذلك افتتح محل متخصص في بيع المكسرات وتحميص البن.

ونجح في تقديم مجموعة متنوعة من أنواع المكسرات المحمصة بالإضافة إلى خدمة طحن البن الطازج.

اختار موقعًا جيدا ليكون محله وجهة رئيسة لعشاق المكسرات وعشاق القهوة في المنطقة، لتميز منتجاته بالجودة، والحرص على استخدام أفضل المكسرات الطازجة وحبوب البن عالية الجودة.

ولأن طارق يتمتع بخبرة واسعة في تحميص البن وتحضيره بطرق متقنة، تضفي نكهة فريدة ولذيذة عليه، فقد تمكن محله من جذب الزبائن في صيدا والمناطق المجاورة، وأصبحت منتجاته المحمصة والبن الطازج محط أنظار العملاء، ولجهوده الحثيثة وجودة منتجاته، نجح طارق في بناء مشروع مستدام وناجح في صيدا.

فوتو كريم

طارق كريم، شاب مبدع في مجال التصوير الفوتوغرافي والفيديو، يواجه التحديات نفسها التي واجهها العديد من الشباب الطموح في بدء مشاريعهم.

على الرغم من موهبته وشغفه بالتصوير، واجه طارق صعوبات في تأمين رأس المال اللازم لشراء المعدات الضرورية للتصوير والمونتاج، إلى أن حققت الهيئة الخيرية حلمه.

تمكن طارق من بدء عمله في مجال التصوير والمونتاج، هذا الدعم المالي مكنه من شراء المعدات اللازمة وتنفيذ مشاريع التصوير والمونتاج.

من خلال العمل الجاد والإبداع في التصوير، تمكن طارق من بناء سمعة جيدة في السوق المحلي وزيادة شهرته، وأصبح قادرًا على جذب المزيد من العملاء وزيادة الطلب على خدماته، كما أصبح صاحب مشروع مستدام وناجح، أسهم في تحسين وضعه المالي، وتحقيق طموحاته المهنية.

هواتف واكسسوارات

في طرابلس، عُرف عبد الرحمن عيسى، بأنه رجل مبادر ومتخصص في مجال صيانة وبيع الهواتف والاكسسوارات، نظرًا لخبرته واهتمامه بتقديم أفضل الخدمات للزبائن.

ولهذا قرر إنشاء محل خاص به لتلبية احتياجات أسرته ودعم المجتمع المحلي في هذا المجال غير أن الأوضاع الاقتصادية منعته من تحقيق حلمه.

لم يفقد الأمل وظل يبحث عن مصدر لتمويل مشروعه، الى أن تلقى تمويلًا من الهيئة الخيرية، فانطلق بتحديد الموقع المناسب لمحله وتجهيزه بالأدوات اللازمة لصيانة الهواتف المحمولة.

كما نجح في تأمين تشكيلة منوعة من الاكسسوارات العصرية والمميزة للهواتف، وبمرور الوقت تميز في خدمة العملاء وإرضاء الزبائن، وأخذ يقدم خدمة صيانة سريعة وموثوقة لجميع أنواع الهواتف، مما جعله وجهة موثوق بها لعمليات الإصلاح والشراء في المنطقة.

فوتو وفيديو

كان عبد الناصر يعاني صعوبة في تحقيق أحلامه واستثمار موهبته بسبب الظروف الاقتصادية ونقص الدعم المالي والتقني.

لم يستطع شراء المعدات اللازمة وتسويق خدماته بشكل فعّال بسبب الاوضاع المالية الصعبة التي يواجهها.

وبدلًا من الاستسلام للظروف، قرر العمل بجد من تحديث مهاراته في التصوير والفيديو، والبحث عن فرص لتطوير نفسه وموهبته رغم التحديات.

انخرط في دورات تدريبية لتعلم التقنيات الجديدة وتطوير مهاراته بعد الحصول على دعم مالي من الهيئة الخيرية، وانطلق في تحقيق حلمه والانتقال الى عالم التصوير الاحترافي.

عبّر عبد الناصر عن إرادته القوية وباشر في تحقيق أحلامه متغلبًا على التحديات الاقتصادية، وبالتدريج، بدأت فرصه في التحسن.

■ فرن مناقيش

مناقيش أبو خميس

في منطقة طرابلس، يعيش عدنان أبو خميس، كان يحمل في قلبه شغفًا لفن الخبز والمخبوزات، فبدأ رحلته في عالم ريادة الأعمال بفكرة بسيطة ومبتكرة من خلال إنشاء فرن لتصنيع وبيع المخبوزات الطازجة.

كان يجمع بين الجودة والتميز في المنتجات التي يقدمها، وبعد دراسته للسوق المحلي واحتياجات السكان في منطقة طرابلس، اكتشف الحاجة الماسة إلى فرن يقدم مخبوزات عالية الجودة وبأسعار معقولة، غير أن أوضاعه المادية لم تساعده على بلوغ حلمه.

وشاء الله أن يحصل على دعم من الهيئة الخيرية، وعندئذ اختار موقعًا استراتيجيًا في قلب طرابلس، واشترى المعدات وعمل التجهيزات اللازمة لبدء العمل.

ومع الوقت ذاع صيته، وتميز فرنه بتقديم مجموعة منوعة من المناقيش الطازجة، وإلى ذلك اهتم بالنظافة وجودة المكونات التي يستخدمها، وأصبح نموذجًا للنجاح والابتكار والإلهام في منطقته، حيث مضى في تحقيق أحلامه وتحويل أفكاره إلى واقع ملموس من خلال العمل الجاد والتفاني.

تاكسي عدلوني

عمر عدلوني، شاب واجه تحديات معيشية صعبة، وقرر البحث عن فرصة لتحسين وضعه المالي من خلال مشروع خاص، وكان للدعم الذي حصل عليه من الهيئة الخيرية دورًا كبيرًا في تحقيق حلمه واقتناء سيارة تاكسي.

تلك السيارة شكلت في حياته فرصة لتوليد دخل مستقل وتوفير فرصة عمل له، لتخفيف الأعباء المالية التي يواجهها.

■ مشروع تاكسي

■ محل بيع ملابس وأحذية

وبهذا التاكسي أصبح عمر قادرًا على تحقيق دخل مستدام، وتوسيع نطاق عمله وزيادة دخله بمرور الوقت، ومن ثم تحسين الوضع المعيشي لأسرته.

ملابس الزعتري

تعيش غنوة الزعتري في مدينة صيدا مع أولادها الثلاث بعدما فقدوا معيلهم منذ سنوات عدة.

ومن أجل تأمين سبل عيش كريم لها ولأسرتها، قررت الانطلاق في مشروع خاص بها، من خلال محل لبيع الملابس والأحذية للأطفال في المنطقة، بأسعار معقولة.

ومن أجل تحقيق هذا المشروع، واجهت غنوة تحديات عدة، أبرزها نقص التمويل لبدء المشروع، لكن مع إصرارها وعزيمتها، لم تستسلم للظروف الصعبة.

حصلت غنوة على دعم من الهيئة الخيرية، مما أتاح لها الفرصة لتحقيق حلمها وفتح محل مخصص لألبسة الأطفال وأحذيتهم، وانطلقت تعمل بكل جد واجتهاد، حتى أصبح محلها وجهة مفضلة لكثير من الزبائن.

مناقيش كنانة

في غمرة الظروف الصعبة، برزت قصة نجاح مذهلة تنبعث من وجع وصمود لتلك الأم السورية الشابة كنانة، التي تقطن في مخيم شاتيلا في بيروت، والتي واجهت عواصف الحياة بقلب صبور وعزيمة لا تلين.

كانت الحياة عبارة عن سلسلة من التحديات والمصاعب، بدأت منذ طلاقها المؤلم وتهجيرها إلى لبنان، مع ابنتها الصغيرة ووالدتها، وانتهت بمواجهتها لواقع اقتصادي مرير، حيث كانت تعيل عائلتها بمفردها تحت ظلال الفقر والحاجة.

ومع ذلك، رفضت الاستسلام وقررت مواجهة تلك التحديات بكل شجاعة وعزيمة، فمن خلال دعم الهيئة الخيرية، قررت تحويل آلامها إلى فرص، وفتحت مشروع مخبز صغير.

كان المخبز ليس مجرد مكان لصنع الخبز والمناقيش، بل كانت هناك قصة حياة تنبض بالأمل والإصرار، وبمساعدتها على امتلاك فرن ومستلزماته، تمكنت «كنانة» وعائلتها من تعزيز مشروعهم، وتحقيق نجاح يعكس قوة الإرادة والتصميم. فأصبحت قصتها نبراسًا يضيء طريق الأمل لكل من يسعى إلى تحقيق النجاح.

إنها قصة «كنانة»، التي تذكرنا بأن الأمل يمكنه أن يولد من ركام اليأس، وأن الإرادة الصلبة قادرة على تحويل الظروف الصعبة إلى فرص للتألق والنجاح.

والخلاصة، أن التمكين الاقتصادي يشكل خطوة حاسمة نحو تحسين أوضاع المستفيدين وأصحاب المشاريع الصغيرة، حيث يُسهم في تعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات الاقتصادية وبناء مستقبل أكثر استدامة، عبر توفير فرص العمل المناسبة.

كما يمكن المستفيدين من الإسهام في التنمية المجتمعية وتحقيق الاستقلال المالي، وتعزيز دورهم في المجتمع وتحقيق النفع لأسرهم والاقتصاد المحلي بشكل عام.

عبر توفير بيئة تعليمية محفزة تجمع بين الانضباط والتشجيع

مشروع «رياض الجنة» لتعليم القرآن الكريم.. كفالة 150 طالبًا وطالبةً في لبنان

في إطار جهودها المستمرة لتعزيز قيم الوسطية الإسلامية ونشر الثقافة القرآنية، تبنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع «رياض الجنة» الذي استهدف طلاب الحلقات القرآنية في الجمهورية اللبنانية، حيث تضمن المشروع رعاية 150 طالبًا وطالبةً، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من البرامج التربوية والتدريبية للمعلمين.

■ علماء يتوسطون حافظات القرآن الكريم

وقد أشرفت على المشروع جمعية الإمام الشاطبي لتحفيظ القرآن الكريم ونشر علومه، التي عملت على توفير بيئة تعليمية محفزة، تجمع بين الانضباط والتشجيع، من خلال العديد من البرامج التأهيلية والتدريبية التي استهدفت طلبة القرآن الكريم ومعلميه.

استهدف المشروع إلى غرس حب القرآن الكريم في نفوس الأجيال الشابة، وتعليمهم أصوله وأحكامه، من خلال تقديم الدعم المستمر في حفظ القرآن الكريم وتثبيته، مع تعزيز المهارات التربوية والفنية للمعلمين في الحلقات القرآنية.

استفاد من المشروع أكثر من 164 شخصًا، بينهم طلاب ومعلمون، حيث جرى تشجيع الطلاب على التنافس الإيجابي في حفظ القرآن الكريم، وتوجيههم إلى تدبر معانيه وفهم أحكامه، إلى جانب تطوير مهارات المعلمين في مجال التعليم القرآني، ما أسهم بشكل مباشر في تحسين جودة التعليم داخل الحلقات القرآنية.

كما حرص المشروع على تطوير بيئة تعليمية محفزة للطلاب على الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، وتدريب المعلمين على دورهم كمرشدين تربويين.

شمل المشروع أيضًا العديد من البرامج المصاحبة التي تضمنت دروسًا تربوية وتوجيهية مهمة، من أبرزها، دروس من سيرة خير البرية (صلى الله عليه وسلم)، وتجويد القرآن الكريم، وتفسير القرآن وفقه الطهارة، وآداب طالب العلم، وغيرها من الموضوعات، التي تهدف إلى غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلاب.

كما ركزت البرامج المصاحبة على آداب طالب القرآن الكريم مع ربه، ثم نبيه، والوالدين، والمعلمين، والزملاء، في سياق بناء شخصية إسلامية متكاملة ومتوازنة، والعمل على إعداد جيل واعٍ بالقيم الإسلامية، من خلال العديد من الطرق والأساليب التربوية والتوجيهية.

من ناحية أخرى، ركز المشروع على أهمية دور معلم القرآن الكريم كفاعل تربوي رئيس في بناء شخصية الطالب، وغرس القيم الإسلامية في نفسه من خلال إشرافه على حلقات القرآن، حيث جرى تدريب المعلمين على فنون إدارة حلقات القرآن الكريم، واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في التعليم، بما يعزز التفاعل بين المعلمين والطلاب ويخلق بيئة تعليمية محفزة على التعلم.

> "المشروع استهدف بناء شخصية إسلامية متكاملة ومتوازنة وإعداد جيل واعٍ بالقيم الإسلامية"

وفق التقرير التنفيذي.. أسهم المشروع في تحفيز الطلاب على الالتزام بالقيم الإسلامية وحفظ كتاب الله، ونجح في تخريج حفظة متقنين للقرآن الكريم، بينما ساعد في تطوير القدرات الفنية والتربوية للمعلمين، مما أثمر عن تحسين نوعية التعليم القرآني بشكل ملحوظ.

كما تم تدريب المعلمين على كيفية خلق بيئة تعليمية مشجعة ومناسبة تجمع بين الانضباط والتحفيز، مما ساعد في بناء جيل يتسم بالقيم الإسلامية الأصيلة.

يعكس مشروع «رياض الجنة» الذي تُوج بحفل تكريم لحفظة كتاب الله حرص الهيئة الخيرية وجمعية الإمام الشاطبي على رعاية الأجيال الجديدة وتعليمهم كتاب الله سبحانه وتعالى، بهدف الإسهام في بناء مجتمع ملتزم بالقيم الإسلامية، وقادر على مواجهة تحديات العصر، إلى جانب تحفيز الطلاب على الإبداع في العلم والعمل، ودعم المعلمين ليصبحوا أكثر تأثيرًا في بناء مستقبل مشرق يعكس القيم الإسلامية السمحة.

■ جانب من طلبة القرآن الكريم

■ من مظاهر الاحتفال بطالبات القرآن الكريم

تجربة رائدة في لقاء حواري تفاعلي

مساحة نور في لبنان.. فرص وظيفية وتدريبية وإبداعية

في لقاء حواري وتفاعلي مع المدير المؤسس للجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي (LASeR) في لبنان الدكتور مصطفى الجزار، تعرفت قيادات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على تجربة حاضنة أعمال مركز أعمال المرحوم علي صالح اللهيب للتدريب والتشغيل «مساحة نور» (Social space)، ومراحل إنشائها وتطورها ونجاحاتها في استقطاب المستفيدين. وذلك ضمن محاضرة قيمة حملت عنوان «مساحة نور.. فرص وظيفية وتدريبية وإبداعية».

■ من قاعات حاضنة مركز اللهيب

جاء هذا المشروع الذي عرضه الدكتور الجزار، الذي يعمل أيضًا باحثًا وأستاذًا جامعيًا، وعضوًا في مجلس أوقاف طرابلس والشمال، خبيرًا في «النظم المعقدة» ومستشارًا لعدد من المؤسسات الأوروبية، بتمويل من الهيئة الخيرية وجهات أخرى، ليكون المركز الأول من نوعه في مدينة طرابلس على طريق نشر العلم والثقافة، وإتاحة فرص العمل والإنتاج، وذلك بالشراكة مع الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي.

يتمحور المشروع حول تجهيز وترميم مبنى دائرة الأوقاف الإسلامية في طرابلس، المؤلف من طابقين، وتزويده بأنظمة الطاقة الشمسية المتجددة لتخفيف الأعباء التشغيلية على دار الإفتاء ودائرة الأوقاف الإسلامية، ونحو 80 مكتبًا مستأجرًا لأغراض مختلفة. حيث يدمج المشروع بين مكاتب الشركات والعاملين عن بُعد، ومساحات التدريب، وقاعات الاجتماعات بأعلى المعايير، وغيرها من الخدمات والأنشطة.

يعد مركز اللهيب أكبر حاضنة أعمال في شمال لبنان، وثاني أكبر حاضنة أعمال في لبنان بمساحة تتجاوز الـ 2000 متر مربع. يركز نشاطه في تدريب قرابة 2800 مستفيد من حديثي التخرج والعاطلين عن العمل من خلال مجموعة من المكاتب الفردية والمشتركة، وقاعات الاجتماعات، ومساحة اجتماعية ضخمة لممارسة العديد من الأنشطة.

ويعد المركز نموذجًا فريدًا للاستثمار في الطاقة الشمسية، كأكبر مشروع طاقة شمسية في طرابلس. وهو أيضًا مشروع نوعي مستدام ماليًا منذ السنة الأولى. وقد أطلق بشراكة ذكية تهدف إلى احتضان وتدريب وتشغيل نحو 720 متدربًا ومتدربة سنويًا بالتشبيك مع شركات متخصصة.

يستهدف المركز تدريب الشباب من أصحاب الدخل المحدود والفقراء واللاجئين حضوريًا وعن بُعد، سواء كان تدريبًا نظريًا أو محاكاة لسوق العمل أو تدريبًا بإحدى الشركات، ومن ثم إيجاد فرصة للتوظيف. كما يركز المركز على الفئات التي لم تحالفها الفرصة في الدراسة الأكاديمية وطلبة الجامعات، لترسيخ مهاراتهم خلال الدراسة أو بعدها، وأصحاب المهن لرفع مهاراتهم وتطوير قدراتهم.

> "حاضنة الأعمال نتاج شراكة راسخة بين الهيئة الخيرية و«البحث العلمي» وأوقاف طرابلس
>
> ■ ■ ■
>
> المشروع يفتح أمام الشباب بوابة نور وبارقة أمل لتسهيل سُبل الحصول على فرص عمل
>
> ■ ■ ■
>
> للمركز برامج تشغيلية وتربوية ومساحة لجمع الشركات مع العاملين عن بُعد في شمال لبنان"

ويكتسب هذا المشروع التدريبي العملي أهمية خاصة، لاسيما بسبب بُعد المناهج التعليمية الجامعية والمهنية عن سوق العمل الحديث، وغياب أي مشروع مماثل يقدم المهارات الحياتية والإدارية والفنية والتقنية المناسبة. كما يلبّي المشروع الحاجة إلى مكان جامع تجري فيه التدريبات ويوفر للمتدربين لوجستيات المكاتب والكهرباء والإنترنت، فضلًا عن إيجاد نقاط ربط بين الباحثين عن فرص عمل

■ د. مصطفى الجزار مستعرضًا تجربة مساحة نور

> "المركز هو الأول من نوعه في طرابلس، حيث يتيح التأهيل وفرص العمل للجميع دون تمييز
>
> ■ ■ ■
>
> المشروع نشاط تدريبي يقدم المهارات الحياتية والإدارية والفنية المناسبة لسوق العمل"

والموظفين، في ظل غياب فرص العمل في السوق المحلي وضرورة الانفتاح على الأسواق العالمية.

وجاءت هذه الشراكة الراسخة بين الهيئة الخيرية والجهات اللبنانية لتزهر أكبر مشروع طاقة شمسية متجددة في شمال لبنان، وتحول الأمل إلى واقع، والحلم إلى إنجاز، والفكرة إلى مؤسسة واعدة ذات مستقبل مستدام، وشعارات الشراكة إلى شهادة حية على ما يمكن تحقيقه عند اتحاد الجهود نحو هدف نبيل.

ويعد المشروع أحد المشاريع التنموية المستدامة، في ظل ما يشهده لبنان من انقطاع متكرر للكهرباء بسبب أزمة الطاقة. حيث وجد كثيرون ضالتهم المنشودة في الطاقة الشمسية، بيد أن ارتفاع الأسعار لا يزال يقف عقبة أمام انتشار استخدام منظومات الطاقة الشمسية على نطاق كبير.

فيما يعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود، نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي وتدني قيمة العملة المحلية أكثر من 20 ضعفًا، ألقت أزمة الطاقة بظلالها على الوضع في البلاد، وفاقمت من مشاكل اللبنانيين. وقد أدى ذلك إلى تزايد معاناة السكان جراء الانقطاع المتكرر للكهرباء، فيما تواجه بعض المناطق انقطاعًا للتيار الكهربائي على مدار اليوم في ضوء أزمة نقص السيولة الحادة التي تعصف بـ «مؤسسة كهرباء لبنان» الحكومية، والمسؤولة عن إنتاج 90% من الكهرباء في البلاد.

■ حاضنة أعمال مركز اللهيب في أحدث تجهيزاتها

■ قاعة اجتماعات مجهزة بأثاث حديث

مساحة نور.. بيئة مواتية لتلبية الاحتياجات المهنية والاجتماعية

يقدم مشروع «مساحة نور» للطلاب والشركات والأفراد وأصحاب المشاريع الناشئة خدمات متميزة بتكلفة منافسة، مما شكّل عامل جذب لها. ويقول د. الجزار إن مركز مساحة نور عبارة عن مساحة عمل اجتماعية ومشتركة تهدف إلى خلق بيئة مواتية لمستخدميها لتلبية احتياجاتهم المهنية والاجتماعية. كما تبني أداة مجتمعية تهدف إلى ربط الشركات المحلية والدولية بالمواهب الشابة في طرابلس، مما يعزز لديهم إمكانية الحصول على فرص جديدة.

يتألف المركز من 30 مكتبًا فرديًا و18 مكتبًا خاصًا بأحجام مختلفة، و4 غرف اجتماعات بأحجام مختلفة، و4 قاعات تدريب بقدرة استيعابية من 20 إلى 100 شخص، و6 غرف خاصة معزولة تمامًا للاتصالات والاجتماعات الخاصة. كما يحتوي على مساحة اجتماعية مشتركة تتسع لـ 40 شخصًا، بالإضافة إلى المطبخ والكافيتيريا المجهزة بأحدث الأدوات. كما أن العمل جارٍ لإضافة طوابق وغرف أخرى مما يسهم في توسعة المشروع.

من فعاليات مساحة نور.. أجواء تفاعلية مميزة

احتفلت مساحة نور بانتقال طلاب برنامج منحة **Spotlight** المقدمة من قبل الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي بالشراكة مع جامعة **Southern New Hampshire University** إلى الطابق الثالث في المساحة. وقد أقيمت الفعالية في أجواء تفاعلية مميزة، تخللها ورش عمل قادها نخبة من المحترفين المنتمين إلى مجتمع مساحة نور.

شارك المحترفون خبراتهم وتجاربهم مع الطلاب ضمن ثلاث محاور رئيسية: التطور، الاحترافية، والانتماء. كان الهدف من هذه الورش تعزيز مهارات الطلاب وإلهامهم للسير بثقة نحو تحقيق أحلامهم، في بيئة داعمة تجمع بين التعلم العملي والانتماء المجتمعي. تأتي هذه الخطوة في إطار رؤية مساحة نور لتوفير بيئة تحتضن الإبداع، تعزز التفاعل بين الأفراد، وتفتح آفاقًا جديدة للشباب الطموح ليكونوا جزءًا من مجتمع أكثر تطورًا وتميزًا.

حرصًا على تعزيز قيم التعاون والتكافل الاجتماعي في المجتمع

ساعد أخاك المسلم تطلق «كويت الخير 49» لدعم طلبة العلم والأسر المتعففة

في إطار جهود تعزيز ثقافة العطاء والتطوع في المجتمع الكويتي، نظمت لجنة «ساعد أخاك المسلم» العاملة تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية فعاليات السوق الخيري في نسخته التاسعة والأربعين تحت شعار «كويت الخير» بفندق سانت ريجيس الكويت، برعاية معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د.أمثال الحويلة، وحضور نائب المدير العام لقطاع المشاريع بالهيئة الخيرية عبدالرحمن المطوع وعدد من الشخصيات البارزة والمهتمين بالعمل الخيري.

■ جانب من افتتاح السوق الخيري

يهدف السوق الذي تنظمه اللجنة سنويًا إلى مساعدة طلبة العلم ودعم نهج كويت الإنسانية وترسيخ قيم التكافل الاجتماعي في البلاد، وغرس محبة العمل الخيري لدى الأجيال، وتعزيز دور المتطوعين في المبادرات الخيرية.

وقالت الوزيرة د. الحويلة في تصريح صحافي على هامش الافتتاح إن السوق الخيري يُعد نموذجًا رائدًا للعمل الخيري في الكويت، مُشيرة إلى أهميته في تعزيز قيم التعاون والتكافل الاجتماعي ونشر ثقافة مساعدة الآخرين التي جبل عليها الشعب الكويتي.

وأضافت أن الهدف من السوق هو دعم شرائح الأسر المتعففة وطلبة العلم وكفالة الأيتام، مؤكدة أن هذه الفعالية تعكس الوجه الحضاري والإنساني لدولة الكويت، وتسهم في تعزيز مسيرة العمل الخيري في البلاد.

وأثنت الوزيرة على جهود لجنة «ساعد أخاك المسلم» في تنظيم هذا الحدث السنوي، الذي يقدم مجموعة متنوعة من المنتجات المبتكرة بأياد كويتية، موضحة أن اللجنة نموذج يُحتذى في العمل الخيري والإنساني ومد يد العون للآخرين.

ولفتت إلى أن الدور الفاعل للمتطوعين في دعم مثل هذه المبادرات يمثل جانبًا مهمًا من نجاحها، منوهة إلى التزام وزارة الشؤون الاجتماعية بتقديم الدعم المستمر لهذه الأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف العمل الإنساني والخيري وترسيخ مبادئ العطاء والتطوع في المجتمع.

حدث اجتماعي سنوي

من جانبها، قالت رئيسة لجنة «ساعد أخاك المسلم»، نسيبة المطوع، إن اللجنة دأبت على تنظيم هذا السوق الخيري سنويًا تحت شعار «كويت الخير» لدعم الفئات الأشد احتياجًا، مشيرة إلى أنه يشهد إقبالًا كبيرًا من أهل الكويت لدعم أهدافه النبيلة، بوصفه سوق أهل الكويت.

وأوضحت أن هذه الفعالية الخيرية تهدف إلى مساعدة الأسر المتعففة على سداد المصروفات الدراسية لأبنائهم بجميع المراحل الدراسية، وتوفير فرص تعليمية للطلبة لمواصلة التحصيل الدراسي والحيلولة دون تسربهم، إلى جانب العمل على تخفيف الأعباء المالية عن كاهل الأسر المحتاجة.

أجنحة السوق.. أطعمة ومشغولات وملابس واكسسوارات

كعادته السنوية، ضم المعرض العديد من المنتجات المتنوعة، المشغولة والمعدة بأيد كويتية، وذات الجودة والذوق الراقي والسعر المناسب، بما يناسب اختيارات الأسرة الكويتية بمختلف الأعمار، خاصة سيدات المجتمع الكويتي.

إذ ضم السوق الخيري جناحًا خاصًا بالأطعمة الكويتية والمأكولات الشعبية والتقليدية والحديثة، التي أشرفت عليها سواعد كويتية مميزة، وعكس عرض أصناف الطعام ذات النكهة الرائعة نوعًا من الذوق العالي.

كما اشتمل على جناح خاص بالمشغولات اليدوية والشراشف والمناشف والإكسسوارات المنزلية ذات الجودة العالية والمصممة وفق ذوق راقٍ، ومواد ذات جودة عالية تُناسب الذوق العام للأسر الكويتية.

هذا بالإضافة إلى جناح خاص بالملابس والتطريز والدراعات والعباءات والملافع والشالات النسائية والعطورات، وهو الأمر الذي كان له كبير الأثر في جذب الكثير من الرواد للتسابق على اقتناء هذه المعروضات المميزة.

كما ضم السوق أجنحة متعددة، منها طبق الخير الذي اعتاد السوق تقديمه لرواده سنويًا بشكل مميز، إضافة إلى المجوهرات، وأدوات المائدة والفضيات وغيرها.

■ وزيرة الشؤون تتفقد السوق الخيري السنوي

"د. الحويلة: السوق الخيري يعكس الوجه الحضاري والإنساني للكويت ويسهم في تعزيز مسيرة الخير

■ ■ ■

نسيبة المطوع: اللجنة تدفع سنويًا رسوم الدراسة لما يتراوح بين 500 و700 طالب بمدارس الكويت"

وأضافت المطوع أن اللجنة تدفع سنويًا رسوم الدراسة لما يتراوح بين 500 و700 طالب بمدارس الكويت، مُشيرة إلى أن أهل الخير في المجتمع الكويتي اعتادوا دعم فعاليات اللجنة بكل سخاء.

وأكدت أن السوق الخيري أصبح حدثًا سنويًا في الكويت من أجل نفع الناس وإسعادهم والتخفيف من معاناتهم، وإتاحة الفرصة لأهل الخير للتواصل مع اللجنة من أجل توفير الدعم المستمر لطلبة العلم والأسر المتعففة.

ولفتت إلى أن أهم ما يميز السوق لهذا العام أنه يُدار من قبل الجيل الثاني والثالث من عضوات اللجنة اللائي تدربن على العمل الخيري منذ طفولتهم، منوهة إلى أن معروضاته تتفوق كثيرًا على الماركات والعلامات التجارية العالمية.

وأضافت المطوع: «هذا السوق هو أحد أوجه العمل المتقن وذو الجودة في جميع أقسامه، ونحن ممتنون لله عز وجل أن لدينا أجيالًا جديدة لديها هذه القدرة على الإتقان في العمل".

وأشارت إلى أن التغيير والتطور والتحديث حاضر كل عام في هذا السوق منذ عام 1982 وحتى اليوم، وبإمكان زائرنا أن يلمس ذلك، انطلاقًا من سعي اللجنة للعمل بصورة أكثر احترافية، استطاعت أن تنقل العمل الخيري الفردي إلى العمل المؤسسي بأيدٍ كويتية، جبلت على الإبداع وحب العمل الخيري.

يمثل السوق الخيري حدثًا اجتماعيًا مهمًا، لما يعرضه من منتجات كويتية يدوية فاخرة، تعمل على جذب العديد من الزوار الحريصين على اقتناء منتجاته.

يُظهر «سوق كويت الخير 49» التزام أهل الكويت العميق بمسؤولياتهم الاجتماعية والإنسانية، ويُسهم في دعم شريحة واسعة من الطلبة المتعثرين ماديًا والأسر المتعففة، ويُعد خطوة أخرى في تعزيز ثقافة العطاء والتطوع في المجتمع الكويتي.

وتعد الأسواق الخيرية فرصة للتشجيع على الإنتاج والعمل والإبداع والعطاء، من خلال ما تتيحه من فرص لعرض المنتجات المختلفة في أجنحتها، كما أنها تتيح الفرصة للسواعد الوطنية للمنافسة وإيجاد روافد جديدة لتمويل الأعمال والمشاريع الخيرية.

لتخفيف معاناة النازحين

مخيمات طبية لإجراء 3000 عملية جراحية متخصصة في السودان

أعلنت الهيئة الخيرية عن إطلاق مشروع المخيمات الجراحية بهدف إجراء 200 عملية جراحية متخصصة في كل مخيم بمناطق مختلفة بالسودان، بإجمالي 3000 مستفيد من مختلف التخصصات الطبية، ذلك بالتعاون مع صندوق إعانة المرضى.

يستهدف المشروع تقديم خدمات جراحية وعلاجية متكاملة في مجالات متعددة، مع برامج تدريب وتأهيل للكوادر الطبية المحلية في مناطق كسلا، القضارف الشمالية، نهر النيل، وشمال كردفان.

يشمل المشروع تخصصات طبية متعددة مثل الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة الأذن والأنف والحنجرة، جراحة النساء والولادة، جراحة الجهاز الهضمي، وجراحة الأطفال.

يوفر المشروع للمرضى الخدمات الطبية المجانية، مما يسهم في تخفيف الأعباء الصحية على الأسر الضعيفة، خصوصًا في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها السودان.

من أهداف المشروع خفض حالات الأمراض الجراحية المنتشرة في هذه المناطق، بالإضافة إلى خفض الوفيات الناتجة عن هذه الأمراض، وتعزيز قدرة النازحين على الوصول إلى علاج جراحي دون تكاليف إضافية، إلى جانب تقليل الضغط على المستشفيات المحلية التي تعاني من تراكم قوائم الانتظار للعمليات الجراحية.

كما يهدف المشروع إلى تحسين كفاءة الكوادر الطبية من خلال برامج تدريبية، تساعد على رفع كفاءتهم وتحسين جودة الرعاية الصحية في المناطق المستهدفة، بالإضافة إلى توفير إحصاءات دقيقة لوزارة الصحة والمنظمات المحلية لمساعدتها في التخطيط والاستجابة المستقبلية.

تعد هذه المبادرة استجابة طارئة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها السودان، حيث تأثرت العديد من الولايات بالحرب والنزاعات المسلحة، مما أدى إلى نزوح ملايين الأشخاص.

ومع استمرار الأزمة السودانية، تأثرت الشبكة الصحية بشكل كبير، حيث أغلق العديد من المستشفيات والمؤسسات الصحية، وتوقفت الخدمات الطبية الأساسية في كثير من المناطق.

القرية صُممت وفق مواصفات هندسية معمارية مستدامة

«إيلاف السكنية»... مشروع متكامل وأمل جديد لـ 50 أسرة نازحة في اليمن

بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دولة الكويت، وبالتعاون مع فرقها التطوعية، افتتحت مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية المرحلة الأولى من قرية إيلاف السكنية في منطقة عزلة الزهاري بمديرية المخا في محافظة تعز اليمنية تحت شعار «الكويت بجانبكم»، لتكون نقطة تحول جديدة في حياة الأسر اليمنية النازحة والمتضررة من آثار الصراع المستمر في البلاد.

■ جانب من الوحدات السكنية بالقرية

جاء هذا المشروع الذي شارك في تسويقه عدد من الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة (مجموعة خير الكويت، السلام الداخلي، عطاء الكويت، نسائم الخير، بنات الديرة، دانية، إلى الجنة، إيناس) من أجل توفير مأوى آمن ومتعدد الخدمات للأسر النازحة التي فقدت بيوتها وأراضيها بسبب الحرب، وعاشت أمدًا طويلًا وطأة التشرد والجوع والمعاناة اليومية.

تضم القرية التي صُممت وفق مواصفات هندسية معمارية 50 وحدة سكنية مجهزة بكل ما يلزم للإيواء المستقر، بالإضافة إلى تزويدها بنظام طاقة شمسية يضمن استدامة توفير الكهرباء وتلبية احتياجات النازحين المهجّرين قسريًا من مناطقهم.

وتوفر الوحدة السكنية، المؤلفة من غرفتين وفناء ومطبخ ودورة مياه، مأوى آمنًا يضمن حياة كريمة للأسر التي أجبرتها الحرب على الترحال والانتقال إلى مخيمات نزوح مهترئة، لا تحجب حرًا ولا تقي بردًا، في ظل ظروف صعبة وحياة شاقة.

■ مسجد القرية وفق تصميم معماري حديث

> "مرافق القرية وخدماتها تلبي احتياجات النازحين المهجّرين قسريًا من مناطقهم وتحقق لهم حياة كريمة
>
> ■ ■ ■
>
> شبكة متكاملة لتصريف المياه وبئر مزودة بمضخة ومنظومة شمسية لتوفير المياه النظيفة للأهالي"

كما يشتمل المشروع على شبكة متكاملة لتصريف المياه، إضافة إلى بئر مزودة بمضخة ومنظومة شمسية مع شبكة ضخ مياه، لضمان توفير المياه النظيفة والصحية للأهالي، وهو أمر بالغ الأهمية في ظل الصعوبات التي تواجه المناطق المتأثرة بالصراع في الحصول على المياه النقية.

وحرصت الهيئة الخيرية على أن تشمل القرية أيضًا مسجدًا يتسع لـ 300 مصل، ليكون مكانًا للعبادة وأداء الشعائر الإسلامية، ومركزًا صحيًا متكاملًا لتلبية احتياجات الأهالي الصحية، وهو خطوة مهمة نحو تحسين الوضع الصحي للنازحين الذين يعانون من الأمراض جراء قسوة حياة النزوح.

لم تقتصر الخدمات على المرافق الأساسية فقط، بل شملت أيضًا أعمال تشجير وبناء للأرصفة وإنارة الشوارع، مما يعزز جودة الحياة في القرية، ويسهم في تحسين البيئة المحيطة بالأسر المتضررة من الحرب وتحقيق الاستدامة.

■ المركز الصحي بالقرية

يأتي مشروع إيلاف السكنية في وقت بالغ الأهمية، حيث يعاني الشعب اليمني من آثار الحرب المستمرة، التي فرضت عليه حياة التشرد في مخيمات النزوح والمناطق غير الآمنة.

ومع ارتفاع معدلات الفقر والتشرد، كانت القرية السكنية بمثابة شعاع أمل لهؤلاء الذين فقدوا الأمن والاستقرار في حياتهم.

استهدفت القرية 50 أسرة يمنية نزحت من قراها ومنازلها بسبب النزاع، وهي توفر لهم بيئة أكثر استقرارًا وأمانًا، بعيدًا عن مخاطر النزوح في الصحاري والتهديدات المستمرة.

وقال أحد المستفيدين من المشروع: «بعد أن فقدنا كل شيء وهُجرنا من بيوتنا، كنا نعيش في الصحراء، نواجه يوميًا قسوة الحياة بحرها وبردها وشظفها. واليوم، بفضل الله ثم دعم أهل الكويت لهذا المشروع، وجدنا مكانًا نشعر فيه بالأمان والراحة، مما أعاد لنا جزءًا من الأمل والحياة.»

يُعد مشروع إيلاف السكنية نموذجًا سكنيًا يحتذى به في تقديم الدعم الإنساني للأسر المتضررة من الحرب. وقد أكد القائمون على المشروع أن استمرارية دعم هذا النوع من المشاريع تعد ضرورة ملحة لتخفيف معاناة النازحين وتقديم الأمل لهم في حياة جديدة آمنة ومستقرة.

في ظل الحرب المستمرة، تبقى مثل هذه المبادرات الإنسانية نقطة ضوء مهمة للغاية في حياة الأسر المنكوبة، لما تقدمه من اسهامات مهمة نحو تحسين ظروفهم الإنسانية والمعيشية.

وخلال الافتتاح، أشاد مسؤولون يمنيون بدعم دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبًا ومؤسسات خيرية، لافتين إلى أن خير الكويت لا يكاد يتوقف عن التدفق في مختلف محافظات اليمن منذ عقود.

وأضافوا: دائمًا ما تبهرنا الكويت بعطائها الدائم والمتواصل من خلال تدشين المشاريع التنموية والإغاثية والوقوف إلى جانب الشعب اليمني في أوقات الشدائد والأزمات، مؤكدين أن هذه المشاريع لها أثر بالغ في نفوس النازحين البسطاء.

وأعرب المستفيدون من المشروع عن شكرهم العميق لدولة الكويت على دعمها الإنساني، الذي أسهم في التخفيف من معاناة النازحين جراء تداعيات الحرب.

يُذكر أنه تم وضع حجر الأساس لمشروع بناء القرية في مارس 2024 بحضور لفيف من المسؤولين اليمنيين والمهتمين بالعمل الخيري والإنساني.

وفيما يشار إلى أن المرحلة الثانية من المشروع تضم 50 وحدة سكنية مع ملحقاتها الخدمية الأخرى، دأبت الهيئة الخيرية على تقديم جميع أوجه الدعم للشعب اليمني الشقيق من خلال تدشين المشروعات الإيوائية والصحية والتعليمية والإغاثية وغيرها، للإسهام في رفع معاناته وبذل مختلف الجهود

■ فحوصات طبية بالمركز الصحي

"تعزيزًا لجودة الحياة .. القرية اشتملت على أعمال تشجير وبناء الأرصفة وإنارة الشوارع"

لإعادة الأمن والاستقرار إلى مجتمعات النزوح، بالتعاون مع الجمعيات الخيرية المحلية.

ويتألف المشروع بمرحلتيه من بناء وتجهيز 100 وحدة سكنية مع التأثيث على مساحة 46،86م2 لكل بيت واحد، ومسجد بمساحة 181م2 يتسع لعدد 300 مصلٍ، ومدرسة تتضمن 6 فصول دراسية لخدمة 270 طالبًا وطالبة ومكاتب إدارية، ومركز طبي، إلى جانب بئر ارتوازية بعمق 60 مترًا تعمل بالطاقة الشمسية مع خزان بسعة 2000 لتر مكعب.

ويشتمل المشروع أيضًا على خدمات أساسية مساندة للقرية السكنية كالتشجير، وبناء أرصفة، وإنارة الشوارع، والأعمال الصحية للقرية وتمديداتها وغيرها.

وتقام القرية على قطعة أرض موقوفة مساحتها 27،000م2، وتبلغ مساحة البناء الفعلي 5،210م2، وتصل قيمة البيت الواحد 1800 دينار كويتي، أما السهم الواحد فتبلغ قيمته 20 دينارًا.

وكانت الهيئة الخيرية قد دشنت ثلاث مراحل من قرية إيلاف السكنية لإيواء النازحين اليمنيين الذين شردتهم الحرب، وفرّوا من قسوتها، ليجدوا أنفسهم في الصحراء، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء.

ومع استمرار الصراع الذي طال أمده في اليمن وأثّر على جميع جوانب الحياة، تضاعفت معاناة النازحين الذين في براثن الجوع وحياة التشرد والمرض.

■ طفل يمني وشقيقته تبدو عليهما علامات الفرح والسعادة

في إطار سعي الهيئة الخيرية لتحسين البيئة التعليمية في اليمن

مدرسة «المعرفة» في تعز.. تعزيز الفرص التعليمية لـ 1016 طالبًا وطالبة

في خطوة مهمة نحو تحسين البنية التحتية التعليمية، احتفل باليمن في 28 يناير 2025م بافتتاح مدرسة «المعرفة» الأساسية، بمديرية صبر الموادم في محافظة تعز، بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، واشراف مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة.

■ مدرسة المعرفة تشع نورًا في ربوع اليمن

تعد مدرسة «المعرفة» واحدة من المشاريع التعليمية البارزة، التي تسعى إلى توفير بيئة تعليمية ملائمة وآمنة لأبناء قرية عنقبة وبناتها بمديرية صبر الموادم، وتعزيز فرص حصولهم على تعليم نوعي، في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، التي يشهدها اليمن.

المشروع اشتمل على ترميم مبانٍ متهالكة بالمدرسة وغير صالحة للعملية التعليمية، مع توسعتها بـ 6 فصول دراسية جديدة، ليصبح عدد الفصول الدراسية الجديدة والمرممة 14 فصلًا، هذا الى جانب 4 دورات مياه، وتأثيث الفصول الدراسية والمكاتب الإدارية، وسكن المعلمين ومخزن المدرسة والمرافق الخدمية بالتجهيزات اللازمة.

من مزايا هذا المشروع توفير بيئة تعليمية ملائمة وظروف مشجعة للدراسة في ظل الأوضاع الراهنة باليمن، والإسهام في زيادة نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم، مما يجعل من هذه المدرسة قيمة مضافة على طريق تحسين البيئة التعليمية في المنطقة.

تخدم مدرسة المعرفة الأساسية 1016 طالبًا وطالبة، بوصفها النواة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة، التي يعيش في الطالب، وتكون مسؤولة عن تنمية شخصيته وسلوكه وقدراته العقلية والجسدية، وتتشابك مع المجتمع المحلي في مجالات تحسين التعليم وتوفير المزيد من الفرص التعليمية لأبناء الفئات الأشد احتياجًا.

وتتجلى أهمية المشروع في ظل ما تعانيه المنطقة المستهدفة من كثافة سكانية عالية، والحاجة إلى تربية أبناء تلك المناطق، والحيلولة من دون تسربهم الدراسي، إلى جانب زيادة مستوى الوعي المجتمعي.

> " المشروع يوفر بيئة تعليمية ملائمة وظروفًا مشجعة للدراسة في ظل الأوضاع الراهنة
>
> ■ ■ ■
>
> ترميم مبانٍ متهالكة وغير صالحة للتعليم مع توسعتها بـ 6 فصول دراسية جديدة "

■ مدرسة المعرفة تحتضن طلابها

■ فصل دراسي مجهز بأثاث حديث

من أشجار الفواكه والزينة والورود والظل

أيتام الهيئة في أوغندا يتعهدون 4 آلاف شجرة بالرعاية

دشّن مركز اللهيب للرعاية الاجتماعية في أوغندا مشروعًا للتشجير وإصحاح البيئة من خلال زراعة 4000 شجرة منوعة من الفواكه والزينة والورود والظل في جميع ساحات المركز.

■ أبناء مركز اللهيب في أوغندا يشاركون في أعمال التشجير

شارك الأيتام الذين تكفلهم الهيئة في تنفيذ المشروع، بإشراف موظفي المركز، إذ تولى كل يتيم زراعة أشجار محددة، وتعهد برعايتها والاهتمام بها، حتى يتخرج من المدرسة ويسلمها لغيره في إطار دوره المجتمعي.

جاء هذا المشروع ضمن برامج مشروع الرعاية الشاملة لأيتام أوغندا للعام 2024م، بدعم من وقفية اللهيب، التي ترعاها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتمول من ريعها عديد المشاريع التعليمية والثقافية والتنموية وغيرها.

وتواصل الهيئة عملها الجاد، في رعاية الأيتام، عبر مشاريع متنوعة، تهدف إلى تحسين حياتهم ودمجهم في المجتمع وبرامج التنمية المستدامة، وبناء مستقبل أفضل.

ويعد مركز اللهيب للرعاية الاجتماعية في أوغندا من المراكز الأساسية التابعة للهيئة، إذ يسهم بدور حيوي في تقديم الرعاية الشاملة للأطفال الأيتام والفقراء، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والدعم النفسي.

■ أحد الأيتام لدى غرس شجرته

ويواصل مركز اللهيب منذ عشرين عامًا دوره الرائد في تقديم الفرص التعليمية لأيتام المسلمين في أوغندا، وتقديم الرعاية الشاملة لهم.

وكانت الهيئة الخيرية قد وزعت في وقت سابق زيًا مدرسيًا ورياضيًا على 420 يتيمًا وفقيرًا، ضمن مشروع الرعاية الشاملة للأيتام.

"المنطقة المستهدفة تعاني كثافة سكانية عالية والمدرسة لإيقاف التسرب الدراسي"

وفي إطار التجهيزات الحديثة، ضمت المدرسة 189 كرسيًا مزدوجًا، وأثاثًا مكتبيًا حديثًا، ومرافق صحية مطورة للطلاب وأخرى سكنية للمعلمين، لضمان بيئة مدرسية مريحة تشجع على التحصيل العلمي، وتساعد على رفع جودة التعليم داخل الفصول الدراسية.

وخلال فعالية التدشين، أكد مسؤولون يمنيون أهمية المدرسة في تطوير المجتمع اليمني، بوصفها ركيزة تربوية أساسية في عمليات البناء والتنمية والنهوض بواقع المجتمع وتطويره.

وأكدوا أن التعليم جبهة مهمة في معركة الوعي والحفاظ على الأجيال الصاعدة ضد الخرافات والانحرافات الفكرية، في ظل الحرب والحصار والوضع الاقتصادي الراهن.

وأعربوا عن شكرهم العميق للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على دعمها السخي لهذا المشروع التربوي المهم، ودورها في تحسين جودة التعليم بالمناطق الريفية، التي تعاني من صعوبة الوصول إلى التعليم الجيد.

يأتي مشروع بناء المدرسة في إطار الأهداف الاستراتيجية المشتركة للهيئة الخيرية ومؤسسة رسالتي لتنمية المرأة، الرامية إلى توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة لأبناء المناطق الريفية النائية، وتقليل ظاهرة التسرب الدراسي وتحسين نوعية التعليم وجودة العملية التعليمية في المنطقة، بالإضافة إلى تحسين الظروف المعيشية للمعلمين.

ويعد هذا المشروع جزءًا من سلسلة مشاريع، تسعى الهيئة إلى تنفيذها في مختلف المجالات، بهدف رفع مستوى الحياة في المناطق المتأثرة بالحروب والنزاعات، وتعزيز الفرص التعليمية للأطفال في اليمن، لما يمثله التعليم من حجر زاوية في عملية البناء والتنمية المجتمعية.

من خلال هذه المبادرة التعليمية، تواصل الهيئة الخيرية دورها في تقديم الدعم الحيوي للمجتمعات المحلية في اليمن، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل الأوضاع الراهنة.

وتتشارك الهيئة الخيرية ومؤسسة رسالتي لتنمية المرأة الأهداف الرامية إلى تحسين نوعية التعليم، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإنتاج مخرجات نوعية قادرة على النهوض بمجتمعها، من خلال إعادة تأهيل المدارس وبنائها وتأثيثها، وإطلاق برامج تطوير القدرات وغيرها.

لتلبية الاحتياجات المائية لـ 30 ألف نسمة

تدشين بئرين بالطاقة الشمسية في محافظة أبين اليمنية.. دعم إنساني مستدام

في إطار الجهود الإنسانية المستمرة التي تبذلها دولة الكويت لدعم الشعب اليمني في مواجهة التحديات الكبرى الناتجة عن الحرب والأزمة الإنسانية، افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بئرين مياه بعمق 30 مترًا، لخدمة أكثر من 30 ألف نسمة بمدينة شقرة في محافظة أبين اليمنية.

جرى تشغيل المشروع الذي يبلغ طول تمديداته 2000 متر، بمنظومة الطاقة الشمسية، وذلك في خطوة مهمة لتلبية الاحتياجات المائية الملحة في هذه المنطقة التي تعاني نقصًا شديدًا في المياه النظيفة.

المشروع الذي أشرفت على تنفيذه مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية، يوفر مصدرًا دائمًا ومستدامًا للمياه الصالحة للشرب في المناطق الريفية والنائية في محافظة أبين، التي تعاني تحديات كبيرة في تأمين المياه النظيفة بسبب الجفاف ونقص الإمدادات المائية.

من خلال حفر آبار جديدة واستخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية، يضمن المشروع استدامة توفير المياه لليمنيين دون الحاجة إلى الاعتماد على مصادر تقليدية قد تكون غير موثوقة أو مستدامة.

يُعد المشروع خطوة حيوية لتحسين نوعية الحياة في المنطقة، حيث يسهم في توفير مياه صالحة للشرب لآلاف الأسر، لا سيما في المناطق الريفية التي تعاني من العزلة وصعوبة الوصول إلى مصادر المياه، ما يقلل من معاناتهم اليومية الناتجة عن نقص المياه.

كما يسهم المشروع في تعزيز الصحة العامة من خلال توفير مياه نظيفة بعيدًا عن التلوث، وبالتالي تقليل الأمراض المنقولة عن طريق المياه.

يشمل المشروع حفر آبار مياه في مواقع استراتيجية داخل محافظة أبين، بالإضافة إلى تركيب أنظمة تشغيل تعمل بالطاقة الشمسية لضمان توفير الطاقة اللازمة لضخ المياه على مدار الساعة.

ويمثل استخدام الطاقة الشمسية في هذا المشروع حلًا بيئيًا واقتصاديًا مبتكرًا، إذ يساعد في تقليل التكاليف التشغيلية المرتبطة بإمدادات الكهرباء التقليدية، فضلًا عن كونه خيارًا صديقًا للبيئة.

■ تدشين بئرين وتشغيلهما بمنظومة الطاقة الشمسية

■ مياه إحدى البئرين تتدفق مع ابتهاج الأطفال

الآبار التي تم حفرها مزودة بأحدث التقنيات في مجال ضخ المياه، حيث يتم ضمان تدفق المياه بشكل مستمر وبكميات كافية لتلبية احتياجات السكان المحليين.

كما يتضمن المشروع تدريبًا للفرق المحلية على كيفية صيانة وتشغيل الآبار والمحطات الشمسية، مما يضمن استدامة المشروع لفترة طويلة.

يستهدف المشروع بشكل خاص النساء والأطفال، الذين يتحملون العبء الأكبر في توفير المياه في الظروف الصعبة، كما يساعد تحسين الظروف الصحية والتعليمية في المنطقة، حيث سيتم توفير مياه نظيفة للمدارس والمراكز الصحية، مما يسهم في خلق بيئة صحية وآمنة للأطفال والمجتمع المحلي بشكل عام.

تعد الهيئة الخيرية أحد أبرز المنظمات الداعمة لمشاريع التنمية المستدامة في اليمن، حيث تعمل على تنفيذ مشروعات حيوية تستهدف تحسين حياة اليمنيين في مختلف المجالات، خاصة في المناطق الأكثر تضررًا من النزاع.

ويمثل هذا المشروع، الذي تم تنفيذه بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مثالًا على التزام الكويت المستمر بتقديم الدعم الإنساني لشعب اليمن، سواء كان ذلك في مجال الإغاثة العاجلة أو في مشاريع التنمية المستدامة.

لعب المجتمع المحلي دورًا مهمًا في إنجاح هذا المشروع، حيث تم التنسيق مع السلطات المحلية لضمان اختيار المواقع الأكثر حاجة لحفر الآبار وضمان استفادة أكبر عدد من الأسر.

وقد عبر مسؤولون ومواطنون يمنيون في المنطقة عن شكرهم وامتنانهم للكويت وشعبها على هذه المبادرة الإنسانية التي سيكون لها تأثير إيجابي طويل الأمد على حياتهم.

المشروع ليس فقط خطوة نحو توفير المياه، بل هو أيضًا مصدر أمل للمجتمع المحلي، الذي شعر بالراحة والاطمئنان بعد أن تم تأمين مصدر مستدام وآمن للمياه.

يبقى هذا المشروع شاهدًا على أهمية الحلول المستدامة في مواجهة تحديات التنمية في المناطق المتضررة، ويعكس الروح الإنسانية التي تتحلى بها الكويت في الوقوف إلى جانب أشقائها في اليمن.

لتقديم المستلزمات الطبية المجانية للمرضى الفقراء

إطلاق مشروع العيادات الطبية المتنقلة في محافظة أبين اليمنية لعلاج 4500 مريض

دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروعًا جديدًا للعيادات الطبية المتنقلة تحت شعار «الكويت بجانبكم» في مديرية الوضيع بمحافظة أبين اليمنية لعلاج 4500 مريض، ويشتمل المشروع على تقديم الأدوية والمستلزمات الطبية المجانية للمرضى الفقراء والنساء الحوامل والمرضعات والأطفال، ضمن رؤية الهيئة في تقديم الدعم للمحتاجين والأشد احتياجًا في اليمن الشقيق.

■ المشروع يقدم خدمات صحية مجانية

في ظل الجهود المتواصلة لدعم القطاع الصحي في اليمن، دشنت الهيئة الخيرية هذا المشروع بالتعاون مع مؤسسة «نداء» للتنمية والتطوير، استجابةً للاحتياجات الصحية الملحة في منطقتي «عزان ولبو امركد»، وسعيًا إلى توفير خدمات طبية مجانية للفئات الضعيفة في المناطق النائية التي تعاني نقصًا حادًا في الخدمات الصحية.

يعد هذا المشروع من المبادرات الإنسانية المهمة التي تجسد الدعم المستمر الذي تقدمه دولة الكويت للجانب الصحي في المناطق اليمنية المتأثرة بالحرب والأزمات المستمرة، حيث تسعى الهيئة الخيرية إلى تقديم الدعم الطبي المجاني في المناطق التي يصعب الوصول إليها أو التي تفتقر إلى المرافق الصحية الأساسية، بهدف الوصول إلى إنسان يمني معافى وصحيح البدن وقادر على الانخراط في تنمية مجتمعه.

من خلال العيادات المتنقلة، تمكن اليمنيون في مديرية الوضيع من الحصول على خدمات طبية متكاملة تشمل الفحوصات الطبية والعلاج والتوعية الصحية، مما يسهم في تحسين صحتهم العامة ويقلل من معاناتهم بسبب الأمراض المنتشرة في هذه المناطق.

يشمل المشروع توفير عدد من العيادات المتنقلة المجهزة بأحدث الأجهزة الطبية والكوادر الطبية المتخصصة التي تقدم العلاجات والإجراءات الطبية اللازمة. كما تتضمن العيادات خدمات تطعيمات الأطفال، فحص الأمراض المزمنة، تقديم الأدوية، بالإضافة إلى عمليات التوعية الصحية للأسر حول الوقاية من الأمراض المعدية وتحسين أساليب الحياة الصحية.

تستفيد من المشروع شريحة واسعة من اليمنيين في مديرية الوضيع، وخاصة الفئات الأكثر ضعفًا مثل الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل. بالنظر إلى التحديات التي يواجهها القطاع الصحي في اليمن، يوفر المشروع فرصة للمواطنين

■ طبيبة تفحص طفلة يمنية

> "الهيئة الخيرية تسعى إلى تقديم الدعم الطبي المجاني للمناطق الفقيرة والنائية لأجل إنسان يمني معافى"

للحصول على رعاية صحية مجانية في الوقت الذي يفتقرون فيه إلى الإمكانيات المالية والوصول إلى المستشفيات المتخصصة.

وللمشروع أثر كبير على المجتمع المحلي من خلال تخفيف الأعباء الصحية على سكان مديرية الوضيع، الذين لطالما عانوا من نقص الخدمات الصحية في ظل الأوضاع الأمنية والاقتصادية الصعبة. هذا بالإضافة إلى دوره في رفع الوعي الصحي في المجتمع المحلي من خلال الحملات التوعوية التي تواكب تقديم الخدمات الطبية.

تعد هذه المبادرة خطوة مهمة نحو تعزيز الاستقرار الصحي في المناطق اليمنية المتأثرة بالأزمات، وستكون لها آثار إيجابية على المدى الطويل من خلال رفع جودة الحياة وتقليل معدل الأمراض والوفيات في المناطق المستفيدة، تأتي أهمية المشروع في وقت تتدهور فيه الأوضاع الصحية في محافظة أبين في ظل تراجع دعم المنظمات وشح الموارد بالنسبة للمستفيدين.

وفي هذه المناسبة التي أضفت السعادة على المستفيدين، أدلى عدد من الأهالي ممن استفادوا من هذا المشروع ومن أهاليهم بتصريحات صحافية، شكروا فيها الكويت - حكومة وشعبًا - على هذا التعاطف الذي أبدته في دعم الشعب اليمني، كما خصوا بالشكر الهيئة الخيرية على ما تقدمه من دعم للفقراء والمحتاجين اليمنيين من أجل تخفيف آلامهم وتهوين مصابهم.

ويستهدف المشروع محافظات أبين ولحج والحديدة، لتقديم الخدمات الصحية لآلاف المرضى الفقراء من ساكني المناطق المستهدفة والمناطق المجاورة لها.

يشار إلى أن تدشين مشروع العيادات الطبية المتنقلة في مديرية الوضيع يأتي تجسيدًا للروح الإنسانية التي تتحلى بها دولة الكويت، ويعكس التزام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دعم القطاع الصحي في اليمن وتلبية احتياجات الفئات الأكثر حاجة

قدّمها د. فؤاد العمر بمشاركة ممثلين عن الجمعيات الخيرية

ورشة تدريبية في مجال قياس أثر المشاريع الخيرية لتطوير قدرات العاملين بالحقل الخيري

جريًا على نهجها في تنمية معارف العاملين في الحقل الخيري وتطوير قدراتهم، نظمت مبادرة «تمكين»، العاملة تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ورشة تدريبية في مجال «قياس الأثر في المشاريع الخيرية: تطبيق عملي على حفر الآبار»، بهدف تحسين فعالية العمل الخيري، ودعم القدرة على قياس الأثر بشكل علمي ومنهجي، وتعزيز دور المؤسسات الخيرية في تحقيق أهدافها، وتحقيق التأثير الإيجابي المستدام في المجتمعات المستفيدة.

■ الصميط ود. العمر في لقطة تذكارية مع بعض المشاركين

قدّم الورشة القيادي في العمل الخيري والوقفي، الدكتور فؤاد العمر، بحضور المدير العام للهيئة الخيرية، بدر الصميط، ولفيف من ممثلي الجمعيات الخيرية حضوريًا وافتراضيًا. وأجاب خلالها على سؤال: «لماذا نحتاج إلى قياس الأثر في مشاريعنا الخيرية؟»، كما تناول مفهوم قياس الأثر، وأهميته في تحسين أداء المؤسسات الخيرية، ومراحل نشأته وتطوره، وأنواع أساليبه، وخطوات تطبيقه وتحدياته المحتملة.

وأوضح د. العمر أن قياس الأثر ليس مجرد أداة للتقييم، بل هو ضرورة استراتيجية لتحديد فعالية المشاريع ومدى تأثيرها على المجتمعات المستفيدة، في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة. وأشار إلى أن «المؤسسات الخيرية في مختلف أنحاء العالم تواجه تحديات كبيرة في تخصيص الموارد المالية، وهذا يتطلب ضرورة قياس الأثر لضمان أفضل استثمار لتلك الموارد."

■ د. العمر مقدمًا فعاليات الورشة

د. فؤاد العمر في سطور

حصل د. العمر على دكتوراه في الإدارة من جامعة لستر بالمملكة المتحدة عام 1994م وماجستير في إدارة الأعمال والتمويل من كلية بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1988م، وبكالوريوس في الهندسة الكيميائية من كلية وستر للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1976م.

عمل نائبًا لرئيس البنك الإسلامي للتنمية للمالية والإدارة، ومديرًا عامًا لبيت الزكاة بدرجة وكيل وزارة في حكومة الكويت منذ عام 1982م وحتى عام 2001م، وأمينًا عامًا للأمانة العامة للأوقاف عام 2001م ولمدة ثلاث سنوات.

ألف د. العمر أكثر من خمسة عشر كتابًا في مجال التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة وإدارتها، والبيروقراطية، والبنوك الإسلامية، والخصخصة، والأوقاف والمجتمع المدني، وتاريخ الاقتصاد الإسلامي، كما أسهم في تأليف فصول في خمسة كتب أخرى تتناول قضايا الزكاة وحصيلتها وعلاقتها بالمجتمع المحلي والتدريب على إدارتها، وآخرها «قياس أثر الوقف".

كما أن له 14 دراسة علمية محكمة عن الإعداد الأخلاقي وأهميته، وكذلك عن بيئة أخلاق العمل، والإصلاح الإداري في دول مجلس التعاون، وديوان الشكاوى كأحد أدوات الرقابة الإدارية الفاعلة، والتطور التاريخي لفريضة الزكاة والتحديات التي واجهتها، والرضا الوظيفي، وعمليات الخصخصة والتوجه نحو القطاع الخاص، والإنفاق الحكومي، والبنوك الإسلامية، والحوكمة.

تضمنت الورشة عرضًا لعدد من الأساليب المتبعة في قياس الأثر في العمل الخيري، حيث أشار د. فؤاد العمر إلى أهمية استخدام أسلوب «تحليل المنفعة والتكلفة" (CBA) كأداة رئيسية لقياس الأثر على المشاريع الخيرية، بما في ذلك مشروعات حفر الآبار التي كانت موضوع التطبيق العملي في الورشة. كما تناول أساليب أخرى مثل «العائد الاجتماعي على الاستثمار" (SROI)، و«بطاقة الأداء المتوازن" (Balanced Scorecard)، والتي تساعد على قياس التأثير الاجتماعي والاقتصادي لتلك المشاريع.

■ د. العمر والمطوع خلال الورشة

> "قياس الأثر هو ضرورة استراتيجية لتحديد فعالية المشاريع ومدى تأثيرها على المجتمعات المستفيدة"

■ ■ ■

> "تخصيص الموارد المالية في المؤسسات الخيرية يتطلب قياس الأثر لضمان استثمار أفضل"

واحدة من النقاط الرئيسة التي تميزت بها الورشة كانت التطبيق العملي على مشروع حفر الآبار، إذ قدم د. العمر مثالًا حقيقيًا لتطبيق قياس الأثر على مشاريع حفر الآبار في مناطق شحيحة المياه، من خلال تحليل البيانات الأساسية للمشروع، بما في ذلك تكاليف حفر الآبار، وتكاليف الصيانة، والفوائد الاقتصادية مثل توفير ساعات العمل وزيادة أيام الدراسة للأطفال بفعل توفير مياه الشرب. كما تم استعراض بعض الصعوبات في تحديد التكلفة الفعلية لبعض الخدمات الصحية المتعلقة بالمشروع مثل تكاليف علاج المستفيدين.

تطرق د. العمر إلى التحديات التي قد تواجه المؤسسات الخيرية في تطبيق قياس الأثر، مثل غياب أدوات قياس الأثر باللغة العربية، وعدم وفرة البيانات اللازمة لقياس الأثر في بعض المشاريع. كما أشار إلى قلة الدعم من قبل مجالس الإدارة، وضعف الحماس لدى بعض الفرق التنفيذية في بعض المؤسسات، وأهمية إشراك جميع الأطراف المعنية في عملية القياس لضمان دقة النتائج، وضعف استجابة أصحاب الحاجة لأدوات القياس.

استهدفت الورشة تدريب المشاركين على كيفية تطبيق أساليب قياس الأثر على مشاريعهم الخيرية لضمان الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق الأهداف المرجوة. وأكدت أهمية تطوير ممارسات قياس الأثر بما يتماشى مع الأهداف الشرعية والإنسانية للمشاريع الخيرية، كما دعت إلى ضرورة التفكير في الاستدامة المالية لتلك المشاريع لضمان استمراريتها على المدى الطويل.

اختتمت الورشة بمناقشة تفاعلية مع المشاركين، حيث أبدى المشاركون تفاعلًا كبيرًا مع محتوى الورشة، من خلال طرح عديد الأسئلة والاقتراحات التي تعكس حاجة المؤسسات الخيرية إلى المزيد من التدريب والدعم في مجال قياس الأثر.

وتبادل المشاركون الآراء حول كيفية تطبيق الأساليب المختلفة لقياس الأثر في المشاريع الخيرية المختلفة مثل برامج رعاية الأيتام، البرامج التوعوية، وبرامج كفالة الأيتام، وجرى تأكيد ضرورة تخصيص طرق قياس خاصة بكل نوع من المشاريع لضمان دقة النتائج.

يُشار إلى أن مبادرة «تمكين» انطلقت في عام 2018 إدراكًا للفجوة الكبيرة بين واقع العمل الخيري والصورة المؤسسية الاحترافية التي ينبغي أن يكون عليها، وجاءت كمبادرة طموحة، توجتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية باتفاقية شراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الكويت.

بهدف تخفيف معاناتهم

توزيع 1455 سلة غذائية على متضرري السيول في السودان

في إطار جهودها الإنسانية المستمرة، وزعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 1455 سلة غذائية على 9000 شخص من متضرري السيول والفيضانات في مناطق أربعات وجبيت وطوكر بولاية البحر الأحمر في السودان، وذلك بالتعاون مع منظمة البحر الأحمر للتدريب والتنمية الطوعية في السودان.

يهدف المشروع إلى تحقيق الأمن الغذائي للأسر المتضررة التي تفتقر إلى الموارد الأساسية، وتخفيف معاناتهم من آثار الكارثة، وتعزيز الاستجابة السريعة للحد من تفشي الأمراض مثل الملاريا والكوليرا وحمى الضنك، إضافة إلى مكافحة سوء التغذية الذي يعاني منه عدد كبير من النازحين والمجتمعات المتضررة.

اشتملت السلة الغذائية على 34 كيلو من المواد الأساسية مثل الدقيق، والسكر، والعدس، والزيت، واللبن، والمكرونة، والشعرية، وهي تكفي احتياجات الأسرة الواحدة لمدة شهر.

وقد حظي المشروع بقبول واسع من الجهات الرسمية والمستفيدين وأفراد الشعب السوداني، الذين أثنوا على الدور الريادي للهيئة الخيرية في تقديم الدعم الإنساني للشعوب المنكوبة في مختلف أنحاء العالم، ولا سيما في السودان.

وقد رصد التقرير النهائي الأثر الإيجابي الذي أحدثه المشروع، حيث رسم علامات من الفرح والسرور على وجوه المستفيدين، كما تجلى ذلك في كلماتهم التي عبرت عن الشكر والثناء لله أولًا، ثم للهيئة الخيرية وأهل الكويت حكومة وشعبًا.

وتعج ولايات البحر الأحمر ونهر النيل والولاية الشمالية وولاية كسلا بأعداد هائلة من النازحين الذين فروا من ويلات النزاع المسلح في السودان، وقد تفشت في أوساطهم ظواهر سوء التغذية والأمراض الفتاكة مثل الكوليرا وحمى الضنك وأمراض سوء التغذية والملاريا وغيرها.

كما يعاني المتضررون من التضخم وارتفاع الأسعار وانتشار الفقر المدقع في أوساطهم، مما يجعلهم في حاجة ماسة إلى مضاعفة الدعم الطارئ لسد الفجوة الكبيرة في مجالات الغذاء والإيواء والكساء والمياه والصحة والتعليم.

تبنى حلم "الهيئة الخيرية" حتى اشتد عودها واستوت على سُوقِها

الشيخ جابر الأحمد في ذكرى رحيله الـ 19.. عطاءات خيرية خالدة ومواقف إنسانية رائدة

في مراحل مفصلية من تاريخ الكويت، راود أهل الخير حلم إنشاء مؤسسة خيرية للإسهام في تعزيز العمل الخيري والإنساني عالميًا، كان هذا الحلم هو إطلاق مشروع «الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية».

■ مركز اللهيب يستهدف تدريب الشباب وتشغيله

وفي الوقت الذي كانت فيه فكرة الهيئة لا تزال في بداياتها، جاء دور الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد – رحمه الله – الذي تبنى هذا الحلم، ورعاه، حتى اشتد عوده، واستوى على سُوقه، وتحول من مجرد فكرة إلى مؤسسة خيرية تسعى إلى بناء الإنسان في مختلف أنحاء العالم.

اليوم، وبعد زهاء 4 عقود من العطاء المتواصل، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مسيرتها في تحقيق أهدافها الإنسانية التنموية السامية، مستندة إلى إرث الأمير الراحل ومبادئه النبيلة التي جعلت من العمل الخيري جزءًا أساسيًا من هوية الكويت واسهاماتها في خدمة الإنسانية.

وتقديرًا لحاجة الأمة، وانطلاقًا من التوجهات الإنسانية لدولة الكويت، انطلقت الهيئة الخيرية في عام 1984م وأشهرت رسميًا بقانون رقم (64/1986م)، الذي نص على أن تكون الهيئة ذات شخصية اعتبارية، تتخذ من الكويت مقرًا لها ، ولها أن تنشئ فروعًا خارج الكويت، وتباشر نشاطها وفقًا لأحكام نظامها الأساسي، الذي صدر بمرسوم أميري في 4 جمادى الآخرة 1407 هـ الموافق 3 فبراير 1987م.

ومع حلول الذكرى السنوية الـ19 لرحيل الشيخ جابر المتوفى في 15 يناير عام 2006م، تستدعي الذاكرة التاريخية دور هذا القائد الكبير في إنشاء الهيئة الخيرية بحسن استقباله نخبة من علماء الأمة ورجالات الخير، طلبوا لقاءه لعرض مشروع الهيئة عليه، فما كان منه – رحمه الله – إلا أن بارك المشروع، ووافق على احتضان الكويت له.

ولم يكتف الشيخ جابر الأحمد، الحاكم الـ13 لدولة الكويت، بمنح الهيئة الخيرية خصوصية ومكانة مرموقة على خريطة العمل الخيري، بل خصص موقعًا مميزًا لها، وهو الموقع الحالي في منطقة جنوب السرة بدولة الكويت، كما كان سخيًا في دعمها ماديًا، وتذليل كل الصعوبات أمام انطلاقتها المباركة.

جابر الخير

وقد لُقّب الشيخ جابر الأحمد بـ «جابر الخير» لما شهده العمل الخيري في عهده من تطور كبير وانتشار واسع، إذ لم تكد تخلو في عهده دولة عربية أو منطقة إسلامية من المشاريع الخيرية والإسلامية الكويتية كالمساجد والمستشفيات والمعاهد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم وغيرها من المشاريع الخيرية، حتى بات اسم الكويت يتردد في جميع أصقاع العالم.

ووفق شهادة رئيس مجلس إدارة الهيئة السابق العم يوسف الحجي – رحمه الله – كان الأمير الراحل يرفض كتابة اسمه على العديد من الأعمال والمشاريع الخيرية التي رعاها ودعمها معنويًا وماديًا.

وعُرف عن الراحل بأنه كان محبًا للخير، أعطى وضحّى وبذل في سبيل رفعة دينه ووطنه وأمته، وُسم بـ «أمير القلوب»، وسَطر في صفحات التاريخ مواقف مشرقة ومشرّفة، ستبقى بإذن الله تعالى خالدة في ذاكرة الأجيال.

> "الكويت احتضنت الهيئة الخيرية بتوجيهاته السامية ودعم أهل الخير والعطاء
>
> ■ ■ ■
>
> الأمير الراحل أصدر مرسومًا أميريًا بنظامها الأساسي وخصص موقعًا مميزًا لإنشائها"

شهادة الحجي

ولشخصية الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد جوانب إسلامية وخيرية مضيئة – أوضحها العم يوسف الحجي – رحمه الله – في لقاءات سابقة مع مجلة العالمية – قائلاً: لقد عايشته عن كثب إبّان تحمّلي مسؤولية حقيبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وقد وجدت منه كل تعاون في أمور الأوقاف والمساجد والشؤون الإسلامية، فكان نعم الموجّه، ونعم القائد الذي يهتم بالمساجد، ويحرص على تدريب الأئمة والخطباء، كما كان من الداعمين لإطلاق إذاعة القرآن الكريم، ورعاية الدعاة في الخارج، وله يعود الفضل بعد الله تعالى في إنشاء المسجد الكبير، ورفض أن يطلق عليه اسمه.

ويتابع العم يوسف الحجي – رحمه الله – قائلاً: مما أتذكّره أن الشيخ جابر – رحمه الله – زار عددًا من دول آسيا بعد توليه إمارة البلاد في عام 1979م، وكنت أحد مرافقيه في رحلاته إلى باكستان والهند وبنغلاديش وسنغافورة وماليزيا، وفي تلك البلاد رأيته حريصًا على مساعدة المسلمين، وتفقّد أحوالهم وشؤونهم، وكان دائمًا يحثني على تقصي طلباتهم واحتياجاتهم لبحثها والعمل على تلبيتها، كما كان يهتم بالفقراء اهتمامًا كبيرًا خاصة في الهند وبنغلاديش وباكستان وإندونيسيا، وكان يحرص على تسليم المساعدات للفقراء والمحتاجين مباشرة.

واستمرت الرحلة 15 يومًا – كما يروي الحجي رحمه الله – تفقّد خلالها أحوال المسلمين ووقف على احتياجاتهم وعمل على تلبيتها ووجه إلى استمرار التواصل

■ الشيخ جابر الأحمد - رحمه الله

معهم، وعندما بدأ الهجوم الروسي على أفغانستان كان نعم المؤازر والداعم لبناء المستشفيات وتقديم المساعدات لضحايا الحرب.

ويواصل الحجي شهادته قائلاً: لقد كان للأمير الراحل الشيخ جابر دور رائد في تأسيس بيت التمويل كأول بنك إسلامي في الكويت، والذي انبثقت عنه شركات وبنوك إسلامية عديدة، كما انتقلت التجربة إلى دول الخليج، وأصبحت المصرفية الإسلامية صناعة مهمة في مجال الاقتصاد الإسلامي.

ويذكر الحجي للشيخ جابر الأحمد - رحمهما الله - دعمه لإنشاء كلية الشريعة والدراسات الإسلامية التي أصبحت صرحًا علميًا كبيرًا.

وكان من طموحاته — كما يروي الحجي - إنشاء جامعة إسلامية في الكويت، وفي السياق نفسه كان حريصًا على دعم الجامعات الإسلامية، مشيرًا إلى تشييده مبنيين كبيرين لسكن طلبة الجامعة الإسلامية في إسلام أباد من خلال الأخ يوسف الفليج - رحمه الله.

كما كان الأمير جابر — والكلام للحجي - صاحب مبادرة تعزيز القوانين والتشريعات الإسلامية، ومن أجل ذلك شكّل لجانًا لها، ووجه وزارة الأوقاف إلى اختيار نخبة من الشخصيات لمراجعة القوانين في ضوء الشريعة الإسلامية، وبعد التحرير أصدر مرسومًا بإنشاء اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.

كما كان للأمير الراحل - وفق شهادة الحجي - دور مشهود في دعم ومساندة العمل الخيري، إذ أنشأ بيت الزكاة ودعمه بملايين الدنانير سنويًا، وقدّم الدعم لأبناء الكويت في الداخل والخارج أثناء الاحتلال العراقي الغاشم، وأنشأ صندوق الأجيال القادمة ومؤسسة التقدم العلمي، والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين كأول مؤسسة كويتية تهتم بهذه الفئة.

الداعم الأول

وحول دور الشيخ جابر في تأسيس الهيئة الخيرية، قال العم يوسف الحجي - رحمه الله - إنه كان الداعم الأول لها، بعد أن طرح فكرتها العلامة الشيخ يوسف القرضاوي، وتبنّتها نخبة من علماء الأمة ورموزها الخيرية من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وبفضل الله ثم دعم الأمير الراحل — والحديث للحجي - أصبحت الهيئة مؤسسة خيرية عالمية تعمل في مجالات إغاثة المنكوبين من جراء الحروب والنزاعات والكوارث، وتقدم المساعدات الإنسانية للأيتام والأسر المحرومة، وتعمل على تمكين المجتمعات الفقيرة، وإقامة مشاريع تنموية لإعفاء أبنائها من ذل السؤال، وتوفير العمل للعاطلين من خلال التدريب المهني والقروض الصغيرة.

الكويتية للإغاثة

ويشير الحجي - رحمه الله - في تصريحات سابقة لـ «العالمية» إلى أن إنشاء اللجنة الكويتية للإغاثة التي أُشهرت فيما بعد تحت اسم «الجمعية الكويتية للإغاثة» جاءت تلبية لرغبة الأمير الراحل، الذي كان يرى ضرورة توحيد جهود الجمعيات الخيرية الكويتية في العمل الخيري والنهوض به إثر الفيضانات التي اجتاحت بنغلاديش في منتصف الثمانينيات.

ويؤكد الحجي في شهادته على خيرية الشيخ جابر - رحمه الله: كان يوصينا

> "رعاية الشيخ جابر الأحمد للهيئة الخيرية منحتها مكانة مرموقة على خريطة العمل الخيري"
>
> ■ ■ ■
>
> "الشيخ جابر كان يرفض إطلاق اسمه على الأعمال الخيرية والإسلامية بشهادة الحجي"

دائمًا بالإعلان عن أعمالنا الخيرية والإنسانية ويقول لنا: «اعملوا وأعلنوا عن أعمالكم وارضوا ربكم»، إيمانًا منه بأن الإعلان عن الأعمال الخيرية ينشر قيم البر والإحسان، ويستقطب الخيرين والمحسنين للتفاعل معها.

ومما يذكره العم يوسف الحجي أيضًا أن الأمير الراحل كان حريصًا على رفعة الأمة، ودعم كل عمل إنساني خاصة عند وقوع الكوارث، فكان إذا سمع بكارثة وقعت في بلد ما حتى لو كانت غير إسلامية هبّ لمساعدة منكوبيها وتسيير الطائرات وإرسال الوفود لتعمير ما دمرته النوازل والنكبات، فضلًا عن تأسيسه صندوق التنمية الكويتي، وإطلاقه مبادرة إسقاط الديون عن الدول الفقيرة.

مسيرة حافلة

وحول المناقب الإنسانية للشيخ جابر الأحمد - رحمه الله - قال رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق إنه كان قائدًا كبيرًا عرفته شتى ميادين العطاء، باذلًا ومدافعًا عن قضايا وطنه وأمته وداعمًا لمسيرة العمل الخيري، وصاحب مسيرة حافلة بإنجازات كبيرة وعظيمة تجاوزت حدود الكويت إلى أصقاع العالم العربي والإسلامي.

ومن أهم إنجازاته في الحقل الخيري - كما يراها د. المعتوق - دعمه غير المحدود للعمل الخيري ومؤسساته، ومن أبرزها استجابته الكريمة - رحمه الله - لنداء علماء الأمة ومفكريها ورجالات الخير بإنشاء الهيئة الخيرية، بالإضافة إلى دعمه تأسيس صروح ومؤسسات إسلامية وخيرية كبيرة أخرى أسهمت في تعزيز مكانة الكويت بين شعوب العالم.

ويتابع د. المعتوق: إن إنشاء الهيئة الخيرية بدعم من الشيخ جابر جاء ليعطي العمل الخيري الكويتي دفعة وانطلاقة كبيرة في ميادين الخير والعطاء الإنساني، لافتًا إلى أن مشاريعها وبرامجها انتشرت في جميع أنحاء العالم وتنوّعت بين المساجد والمستشفيات والمعاهد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ودور الأيتام والمدارس والجامعات والمشاريع التنموية والقرى الإغاثية والمشاريع الإنتاجية والتدريبية للعاطلين التي استهدفت إخراجهم من دائرة العوز إلى حيز العمل والإنتاج بعيدًا عن ذل السؤال.

التصدي للهجمة الشرسة

وأشار إلى أن التاريخ يسجّل للشيخ جابر الأحمد موقفه المشرّف في التصدّي للهجمة الشرسة التي حاولت النيل من العمل الخيري، موضحًا أن عهده شهد تطورًا كبيرًا في مسيرة العمل الخيري الذي تحلّق حوله المخلصون والمحسنون فزادوه انتعاشًا ونموًا وازدهارًا.

وأوضح د. المعتوق أن الراحل قدّم الدعم لمختلف القضايا العربية والإسلامية من خلال تأسيسه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في 31 ديسمبر عام 1961م، مشيرًا إلى أن الصندوق لعب دورًا كبيرًا في دعم الجهود الإنمائية في الدول الفقيرة وخاصة العربية.

ويعزو د. المعتوق نجاح العمل الخيري إلى ما يحظى به من دعم كبير من جانب القيادة السياسية الكويتية عبر التاريخ، وحرصها على الإسهام في مواجهة الاحتياجات المتزايدة للمجتمعات الفقيرة سواء عبر المنظمات الإنسانية الرسمية أو الأهلية.

نسأل الله أن يرحم أميرنا الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمة واسعة، وأن يُنزله منازل الأبرار والشهداء والصالحين، وأن يجزيه خير الجزاء، وأن يجعل هذه الأعمال الخيرية في ميزان حسناته، وأن يُسكنه فسيح جناته.

مَسَاراتٌ تَطْوِيْرِيَّةٌ لمُمَارَسَاتٍ خَيْرية

يشيعُ بين الناس القول بأن (الغاية تبرر الوسيلة)، بينما يشيع عند علماء الشرع القول بأن (للوسيلة حكمُ الغاية)، وهذا يعني أن بين المقولتين تنافر وتضاد، كما صرح بذلك غير واحد من علماء الإسلام.

فإن الإسلام يقرر أن (الغاية لا تبرر الوسيلة)، فكما أن الله تعالى تعبدنا بالغايات؛ تعبدنا بالوسائل الموصلة إليها، فلا يكفي في العمل أن تكون غايته نبيلة، ومقصده حسنا، بل لابد أن تكون الوسيلة الموصلة إليه متشاركة معه نبلا وحسنا في الجملة.

ولو لم نحكم على المبدأ الميكافيللي (الغاية تبرر الوسيلة) بكونه مبدأ خاطئا وانحرافا فكريا واضحا، لأدى ذلك إلى استباحة كثير من الوسائل المحرمة بحجة نبل الغاية وحسنها:

فالقرض الربوي وسيلة ميسرة لتحصيل المال في هذا العصر، لكنه (وسيلة) محرمة، فهل تبررها (غاية) صرف الفوائد الربوية في الأعمال الخيرية؟! أو (غاية) عمل معمل إنتاجي بمال القرض المحرم (كوسيلة) لتوظيف العاطلين وسد عوَزِهم؟!

بقلم: د. محمد حسن الملا الجفيري
عضو هيئات شرعية لعدد من الجهات الخيرية الكويتية وباحث بمركز الدراسات العالمي للعمل الخيري بالهيئة الخيرية

وحينما يقع الظلم على العامل في جهة عمل حكومية أو تجارية، فهل محاولته رفع الظلم الواقع عليه (غاية)، يبرر له استعمال (وسائل) التزوير والغش والخداع، فيزيل الظلم بظلم آخر مثله أو مساو له أو أقَلَّ منه؟!

وهكذا في عشرات بل مئات الأمثلة الدالة على أن ما شاع بين عامة الناس حتى استقر في النفوس، وجرى على الألسنة، وتَرَدَّدَ بكثرة بينهم، ما هو إلا خديعة للنفس، ومنأى عن العقل، ومعارضة للشرع المُعَظَّم، واهتداء بغير هديه المُكَرَّم.

وإذا كان هذا في جانب الشرع والمنطق السوي، فإن الأمر قد حسمته العرب قديما في أَدَبِيَّاتها وأشعارها، حتى قال قائلهم:

ومطعمةُ الأيتامِ مِنْ بَيْعِ عِرْضِها لَكِ الوَيْلُ لا تَزْنِي وَلا تَتَصَدَّقي

وبعد هذه المقدمة أقول:

إن المؤسسات الخيرية - بعَامَّة - في صعود ونهوض، وأعمالها في انتشار وبروز، وواقعها في زيادة وتحسن، لكن ليس العبرة بالصعود السريع، والانتشار المذهل، بل العبرة بالقدرة على الصمود، والبقاء في تاريخ المستقبل! وذلك كله مرهون - بعد توفيق الله تعالى - بقدرة العاملين في تلك المؤسسات على الاحتراف والتطوير المستمر، والتسامي عن التقوقع على الذات، والعمل على حوكمة أُطُر المؤسسة وقطاعَاتها لتَنْأى بنفسها عن أسباب الفشل الذريع والتلاشي المُريع، وتَبْتَعِد بسُمْعَتها عن كل تَرَبُّص وإرْجَاف - وما أكثر الصائدين لمؤسسات الخير في الماء العكر-! وترقى بأعمالها وقراراتها عن أيِّ مطل واعتساف، وكل ذلك مرهونٌ - كما قدمنا - بالإيمان العميق في نفوس القائمين على تلك المؤسسات بضرورة مواكبة سنة التطور، والأخذ بأسباب التقدم، وصبغ العمل الخيري المؤسسي بالصبغة العصرية التي يقتضيها علم الإدارة المؤسسية، والسلوك الإنساني، والتنمية البشرية، والأصول المحاسبية لإدارة الموارد، والقدرة على التنسيق والتعاون بين مؤسسات الاتجاه الواحد، والتنافس مع الآخرين في تحسين واقع المستحقين، لا في كمائن في النفس تنافي الإخلاص لله رب العالمين!

وإن نظرة سريعة في الفتاوى الواردة للجنة الإفتاء في وزارة الأوقاف الكويتية خلال الأربعين عاما التي مضت، يوقفنا على عشرات الممارسات التي اجتهد فيها بعض القائمين على المؤسسات الخيرية اجتهادا لم يوفق للصواب، ولم يوافق عملهم غايتهم في الإحسان التي لاشك فيها عندي ولا ارتياب، فكان في بعض الممارسات التي سُئِلَتْ اللجنة عنها، أو سُئِلْتُ عنها شخصيًا، أو جرت معي في مسيرتي الخيرية العملية مع بعض المؤسسات الخيرية أو ما شاهدته ووقفت عليه بنفسي في السفر الخيري خارج البلاد، ما ينافي قواعد الفقه ويبتعد عن مبادئ العدل، لاسيما في فقه باب الزكاة، يليها المشاريع الموسمية، ثم الإنشائية، في صور كثيرة نورد بعضا منها للتمثيل مع استصحاب أن فاعلها مجتهد ذو قصد نبيل:

> "نجاح المؤسسات الخيرية مرهون بقدرة العاملين فيها على الاحتراف والتطوير المستمر والعمل على حوكمة أُطُرها وقِطاعَاتها

■ ■ ■

> من المهم أن تأخذ المؤسسات الخيرية بعلوم الإدارة المؤسسية والأصول المحاسبية وقيم التنسيق والتعاون والتنافس "

فربما أُخِذَت الزكاة من الغني على مدار العام، فلم تُسَلَّم للفقير المستحق إلا بمماطلة غير مبررة بحجة الفرز والدراسة ومزيد الاطمئنان من الاستحقاق.

وربما تُحُكِّمَ في حاجة الفقير، فَفُرِضَ عليه استلام الزكاة في صورة كوبونات غذائية، أو أثوابية، وتكون حاجته الفعلية لأمر آخر كالدواء أو العلاج أو سداد الدين أو الغرامة أو الرسوم التي لابد منها.

وربما حُرِمَ الفقير من زكاة المال بسبب تَحَكُّم الجهة الخيرية بالمال الزكوي عن طريق بناء مشروع خيري به، زاحم حاجات الفقير الآنية، وليس فيه تمليك الزكاة له، في صورة للمخالفة الشرعية الواضحة لـ(لام) التمليك المذكورة في قوله تعالى: ﴿إنما الصدقات للفقراء﴾.

ومن مخالفات التمليك ما يحصل في مشاريع المنح الإقراضية من مال الزكاة، حيث يُسْتَرَدُّ مبلغ الزكاة من الفقير بعد مُدَّة، مما يعني أنه لم يُمَلَّك له مع أنه حقه!

وربما بُنِيَت مدرسة أو دُعِمَت من مال الزكاة وفي بلد مسلم، تحت مبرر التعليم الديني والشرعي، استصحابا وتعميما لفتوى جواز ذلك في بلاد الأقليات الإسلامية الذين يواجهون تحديات الإلحاد والتنصير الذي يُدْخِلهم في باب (في سبيل الله)، خلافا لمن لا يواجه هذا التحدي في بلده المسلم.

ومن الممارسات - التي بحاجة إلى تنبيه - في جانب التعامل مع الباذلين:

قبول الجهة الخيرية للتبرع قبل تحديد مواطن الحاجة، ثم تشرع في تكليف المكتب الخارجي بالبحث عن مكان لبناء المسجد أو حفر البئر ونحوه، مما يجعل الأمر يمضي إما ببطء فيؤدي إلى امتعاض المتبرع واعتراضه، أو بعجلة فيتم اختيار المكان بعيدا عن معايير الاختيار الأمثل التي سبق أن تحدثنا عنها في مقالة سابقة.

ومثل ذلك يقال عن استلام زكاة الفطر، أو الأضاحي مع عدم وجود معيار لحصر الحاجة والاكتفاء، ولا رسم آلية واضحة للتوزيع، مما يجعله عرضة للانتهاب، أو التكدس والتخزين، أو تسليم المستحق أكثر من استحقاقه.

ومن الأخطاء التي شهدها الكاتب في داخل بعض المؤسسات ويؤكد على ضرورة تصويبها:

ترهل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ترهلا ملموسا، وتوسعه توسعا ملحوظا، مما يؤدي إلى تشتت العمل الجماعي، وتضخم قطاعاته، ورفع تكاليف التشغيل المؤسسي. وهذا التوسع إن كان من لوازم سنة التطوير للمؤسسات فلا اعتراض عليه، لكن يمكن الموازنة بينه وبين شح الموارد من خلال الاستعاضة عن التوظيف المرتب، بالانجاز المقطوع والاستعانة الجُعْلِيَّة أو الإيجارية أو الأُجْرِيَّة التطوعية.

ولقد وقفت على بعض الممارسات التي انتهج القائمون بها المبدأ الخاطئ الذي استفتحنا المقالة بالتنبيه على بطلانه وهو (الغاية تبرر الوسيلة):

فباسم ذلك قام بعضهم حالَ تَعَذُّر ذبح أضحية البقرة التي حددها المتبرع واشترطها، بذبح عدد من الخِراف عوضا عنها دون استئذانه مسبقا، تحت مبرر أن مقصود المتبرع الأجر!

أو حينما تعذر بناء مسجد في بلد قد اختاره المتبرع - وَلْيَكُن في باكستان-، اجتهد بعضهم في تحويل أموال المتبرع لبناء مسجد في الهند، وأرسلوا له التقرير الإنشائي الأول مما جلب سخطه واعتراضه!

وحينما يكفلُ كافلُ اليتيم يتيما مُحَدَّدًا مُعَيَّنا - كان قد اختاره من بين عدَّة أيتام عُرِضُوا عَلَيه -، فلا يحق للجهة صرف كفالته ليَتيم غَيْرِه بدونَ إذنه حينما تُكْفَى حاجة اليتيم الذي اختاره، أو بسَبب خروجه عن سن الكفالة الذي حددته بعض الفتاوى المعاصرة بالنظر إلى عرف العصر (وهو 18 سنة غالبا) -.

ومن الممارسات التي يأمل الكاتب تصحيحها، عدم أخذ العامل الخيري أجرين على ذات العمل! فيستلم راتبا من الدولة أو الجهة الخيرية، ويستلم نصيبا من بند العاملين على الزكاة في تفصيل فقهي ليس هذا محله.

ومثل ذلك تعميم بند العاملين على الزكاة للإنفاق على سائر أوجه الصرف الإدارية ولو لم تكن مختصة أو متعلقة بالزكاة.

إلى غير ذلك من المجتهدات الخيرية بحسن نية وطوية، إلا أن العمل لا يتشارك معها في الاستحسان والحسن من جهة حكم الشرع وفقه المسألة !

بشارة: قبل مُدَّة أصدرت إدارة الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت مجلدات ثلاثة لفتاوى العمل الخيري والأوقاف والوصايا والهبات، وقد يسر الله لي قراءة معظمها، واستخلصت منها معايير فقهية إجرائية لعمل مؤسسات العمل الخيري، أرجو من الله الكريم أن ييسر لي إتمام قراءتها واستخلاص ما فيها، ليكون مؤلفا مُعينا للجهات الخيرية والعاملين فيها على الوصول إلى الاحتراف وتجويد العمل، والسلامة من بقايا الخطأ والزلل.

وعلى الله قصد السبيل، وبه التوفيق للمقصد الجميل وللعمل النبيل.

بهدف التواصل الفعّال مع المحسنين

تدشين فرع جديد للهيئة يرفع عدد مراكزها الإيرادية إلى 14 مركزًا

■ خالد الشرف

في إطار جهودها المستمرة لتعزيز رسالتها الإنسانية وخدمة المجتمع المحلي، دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية فرعًا إيراديًا جديدًا لها بمنطقة الصباحية، تزامنًا مع احتفالات الكويت بالأعياد الوطنية، ليصل إجمالي عدد مراكزها الإيرادية إلى 14 مركزًا بجميع أنحاء الكويت.

وقال مدير إدارة الفروع الإيرادية في الهيئة الخيرية خالد الشرف: افتتاح الفرع الجديد يأتي ضمن رؤية الهيئة للتوسع في تقديم خدماتها الإنسانية والوصول الفعّال إلى أكبر عدد ممكن من المحسنين والمتبرعين ولا سيما كبار السن، عبر توسيع نطاق فروعها لتكون أقرب إليهم، مشيرا إلى أنه جرى اختيار هذا الموقع بعناية لتلبية احتياجات المنطقة والمجتمع المحيط بها.

وأضاف: الفرع الجديد عبارة عن مركز متكامل لاستقبال التبرعات وتنظيم المشاريع الخيرية، بالإضافة إلى توفير قنوات للتواصل مع المتطوعين والجهات الداعمة، كما يعكس موقعه اهتمامنا بتوفير تجربة مريحة وسريعة للمحسنين.

ولفت الشرف إلى أن هذه الخطوة تعكس ريادة الهيئة في العمل الخيري وحرصها الدائم على تعزيز ثقة المتبرعين، من خلال توفير بيئة خدمية سهلة الوصول، ترتكز على الشفافية والتميّز في الأداء، بما يسهم في تعزيز مسيرة العطاء وترسيخ مكانة الهيئة كوجهة موثوقة لأهل الخير.

ويعد هذا الفرع تطورًا جديدًا ضمن استراتيجية الهيئة في تعزيز دورها الإنساني، وسعيها إلى فتح المزيد من الفروع في مناطق منتقاة لخدمة شرائح أكبر من المحسنين من المجتمع.

ودعت الهيئة جميع أفراد المجتمع للمشاركة في دعم افتتاح الفرع بمقره في منطقة الصباحة قطعة 3 شارع 8 منزل 9، مؤكدةً أن تفاعل جمهور المحسنين وإسهاماتهم يظل العنصر الأهم في استمرار نجاح رسالتها الإنسانية الرامية الى تعظيم الأثر في مساعي المستفيدين.

الخير والعطاء في حياة الأنبياء والمرسلين

خلق الله تعالى الخلق، واصطفى منهم الأنبياء والرسل، الذين حملوا رسالاته السامية، وجسدوا أعظمَ قدوة في الإسلام، قال تعالى (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

الاقتداء بالصالحين أصل في ديننا الإسلامي الحنيف، ومن رحمة الله سبحانه بنا أن هدانا لدرب الأوّلين من الأنبياء والصالحين، لنسير على نور هديهم؛ نتلمّس الخيرات والبركات، ونحفظ أنفسنا من التيه والزلّات.

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

لم يكن الأنبياء مبشرين فقط بآيات الله، بل كانوا قدوة في العمل الصالح، والعطاء، والتسامح، والتراحم والتكافل والتعاضد في بناء المجتمعات البشرية، بما يعكس أسمى معاني الخير والإحسان.

في هذه المقالة، نسلط الضوء على بعض الجوانب الخيرية في حياة الأنبياء عليهم السلام، وكيف أن أعمالهم العظيمة أصبحت منارات تهدي البشرية نحو العطاء والإحسان؟

مواقف الخير في حياة نبي الله نوح عليه السلام

منذ أقدم العصور، كان نبي الله نوح عليه السلام مثالًا حيًا على الصبر والعمل الخيري المستمر في مواجهة الشدائد، تحدى إعراض قومه وسخريتهم، لاقاهم بكل تواضع وحكمة، داعيًا إياهم إلى عبادة الله الواحد الأحد، والتحلي التقوى.

على مدى تسعمائة وخمسين عامًا، استمر في توجيه رسالته رغم المكابرة التي أبداها قومه، وعندما استكبر قومه، استجاب الله لدعائه، فأمره ببناء السفينة التي ستظل شاهدًا على التضحية الكبيرة التي قدمها نوح عليه السلام، من أجل إنقاذ المؤمنين، ورمزًا للنجاة والخلاص، ودليلًا على إصرار نبي الله في نشر الخير وإنقاذ البشرية.

لقد تعلمت البشرية المؤمنة بالله عزَّ وجل في ميلاد الحضارة الإنسانية الثانية من نوح عليه السلام أهمية أن يكون العمل القلبي والبدني والقولي خالصًا لله تعالى وأن يتجرد الإنسان من الدنيا ويزهد فيها، ويجعل أعماله في عمارة الأرض وخلافتها، عبادة خالصة لله.

إبراهيم عليه السلام... رمز العطاء والتضحية

سيدنا إبراهيم عليه السلام كان أمة في رجل، ورجلًا في أمة، أمر الله أن يدعو قومه إلى عبادة الله وترك عبادة الأصنام، وكان الله تعالى قد هدى سيدنا إبراهيم إلى الخير والصلاح على الرغم من أنّ أباه كان كافرًا يعبد الأصنام وينحتها.

من أروع ما قدمه نبي الله إبراهيم عليه السلام للبشرية، بناء الكعبة المشرفة، ذلك البيت الذي أصبح قبلة المسلمين في أنحاء الأرض، فحين أمره الله سبحانه وتعالى ببناء هذا البيت في مكة المكرمة، لبّى إبراهيم عليه السلام النداء مع ابنه إسماعيل، وأرسى بذلك حجر الزاوية للعبادة والطهارة.

لقد شكّل بناء الكعبة عملًا خيريًا عظيمًا، إذ أصبح هذا المكان المقدس وجهة للمسلمين في مناسك الحج والعمرة، داعيًا في الوقت نفسه إلى التوحيد والرحمة، وتجاوز دعاء إبراهيم عليه السلام في تلك اللحظة مجرد بناء مكاني، بل كان دعاءً للأجيال القادمة أن يهتدوا إلى طريق الحق، وأن يجعلهم من أتباع الرسالة السماوية.

إن الله عز وجل جعل خليله إبراهيم عليه السلام قدوة حسنة، فأمر المؤمنين بالاقتداء به وبأفعاله الخيرية.

موسى عليه السلام... العطاء في زمن الظلم

نبينا موسى عليه السلام كان أيضًا مثالًا للخير والعطاء في أشد المواقف تعقيدًا، بعثه الله لإنقاذ بني إسرائيل من عبودية فرعون، ولم يقتصر عمله على التوجيه والنصح بل كانت حياته مليئة بالمعاملات الإنسانية والمواقف النبيلة.

إحدى أبرز تلك المواقف عندما سقى موسى عليه السلام لابنتي شعيب عليه السلام في مدين، حيث كانتا تعانيان من صعوبة في سقي أغنامهما بسبب كثرة الرجال، لم يتردد موسى في مساعدتهما، ضاربًا المثل والقدوة في تقديم العون للمحتاجين، وساعيًا بذلك لنصرة الضعفاء دون أن يطلب مقابلًا.

تلك اللفتة الإنسانية تبرز جانبًا من شخصية موسى عليه السلام، الذي كان دومًا يقف ضد الظلم، ويسعى إلى تقديم العون لمن يحتاجه.

يوسف عليه السلام... عطاء بعد ظلم طويل

أما نبي الله يوسف عليه السلام، فقد تعرض لظلم شديد من إخوته، إلا أنه رغم هذه التجربة القاسية، ظل يمثل أسمى معاني التسامح والعطاء، فعندما بلغ يوسف مكانة عالية في مصر، وكان مسؤولًا عن خزائن الأرض، استثمر موقعه لتوزيع الطعام على المحتاجين في زمن المجاعة، بل وأرسل العون إلى عائلته التي كانت تعاني.

كان يوسف عليه السلام مثالًا للصفح والإحسان، حيث لم يُبقِ في قلبه حقدًا تجاه إخوته الذين ظلموه، بل عاملهم برحمة وفتح لهم أبواب العطاء، مما يعكس قوة الإيمان والعفو في نفوس الأنبياء.

النبي محمد صلى الله عليه وسلم... قدوة في العطاء

النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان المثال الأسمى في الإنسانية والعطاء، ففي كل جانب من جوانب حياته نجد أفعالًا ملهمة للعطاء والمساعدة. لم يتوقف عن تقديم الخير للمجتمع، حيث أسس في المدينة المنورة مجتمعًا تقوم قيمه على التعاون والتكافل الاجتماعي.

من أبرز أعماله الخيرية كان بناء المسجد النبوي الذي أصبح مركزًا للعلم، العبادة، والتواصل الاجتماعي. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشجع على مساعدة الفقراء والمحتاجين، ويحث صحابته على تقديم الإحسان إليهم، وهو ما يظهر جليًا في قوله: «أفضل الناس أنفعهم للناس".

لقد جسّد النبي صلى الله عليه وسلم مبدأ التعاون والمحبة في خدمة المجتمع، بل وساهم في حل النزاعات الاجتماعية عبر حلف الفضول، الذي كان يهدف إلى الدفاع عن المظلومين والمستضعفين.

دعوة للتأسي بالعطاء والرحمة

تُظهر لنا حياة الأنبياء عليهم السلام أن العمل الخيري والعطاء ليس مجرد أفعال عابرة، بل هو أساس للسلام الداخلي والرفعة في الدنيا والآخرة. عبر مواقفهم المليئة بالتضحية والمساعدة، علمونا أن الخير لا يتوقف عند حدود الزمان أو المكان. فقد كانوا في كل مرحلة من حياتهم نماذج فريدة في كيف يمكن للإنسان أن يكون سببًا في تغيير واقع الآخرين نحو الأفضل.

إذا اقتدينا بتلك السيرة الطيبة، فإننا نجد أنفسنا قادرين على بناء مجتمعات قائمة على الإحسان، التعاون، والتضامن، فكما كانوا في الماضي نورًا يهدي البشرية، يمكننا اليوم أن نستلهم ذلك النور في عالمنا المعاصر.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سُبلِ الخيرِ

صدقتك تصرف
في جميع أوجه الخير

آلاف المشاريع والمستفيدين

1808 300
www.iico.org

and administrative offices, as well as the provision of accommodations for teachers, a school storage facility, and essential service amenities.

Moreover, the project provides a suitable learning environment that encourages study conditions amid the current circumstances in Yemen and contributes to increasing the percentage of students enrolled in education, making this school an added value toward improving the educational environment in the region.

Al-Maarifah Primary School serves 1,016 students, acting as the second social nucleus after the family, where the student lives. It is responsible for developing their personality, behavior, and intellectual and physical abilities and intertwines with the local community in improving education and providing more educational opportunities for the most disadvantaged groups.

The significance of the project is evident in light of the high population density in the targeted area and the need to educate the children of those regions and prevent their dropout, in addition to raising the level of community awareness.

As part of the modern facilities, the school includes 189 double chairs, modern office furniture, and developed sanitation facilities for students and residential facilities for teachers, ensuring a comfortable school environment that encourages academic achievement and helps improve the quality of education within classrooms.

During the inauguration event, Yemeni officials emphasized the importance of the school in developing Yemeni society, considering it a fundamental educational pillar in the processes of building, development, and societal advancement.

Moreover, they affirmed that education is a crucial front in the battle for awareness and protecting future generations against myths and ideological deviations, given the ongoing war, blockade, and economic situation.

They expressed their deep gratitude to the IICO for its generous support of this important educational project and its role in improving the quality of education in rural areas, which suffer from difficulties in accessing quality education.

" The targeted area suffers from high population density, and the school aims to reduce dropout rates"

The school construction project falls within the shared strategic goals of the IICO and the Resalati Foundation for Women's Development, aimed at providing a safe and stimulating educational environment for children in remote rural areas, reducing dropout rates, improving the quality of education, and enhancing teachers' living conditions.

In addition, this project is part of a series of initiatives that the IICO seeks to implement in various fields, aiming to improve living standards in areas affected by wars and conflicts and to enhance educational opportunities for children in Yemen, as education serves as a cornerstone in the process of community development and reconstruction.

Through this educational initiative, the IICO continues its vital role in providing essential support to local communities in Yemen and achieving the Sustainable Development Goals amid the current conditions.

The International Islamic Charity Organization and the Resalati Foundation for Women's Development share common goals of improving the quality of education, contributing to achieving sustainable development goals, and producing qualified graduates capable of uplifting their communities through school rehabilitation, reconstruction, furnishing, and launching capacity-building programs, among others.

In Line with the IICO's Efforts to Improve the Educational Environment in Yemen

Al-Maarifah School in Taiz: Enhancing Educational Opportunities for 1,016 Students

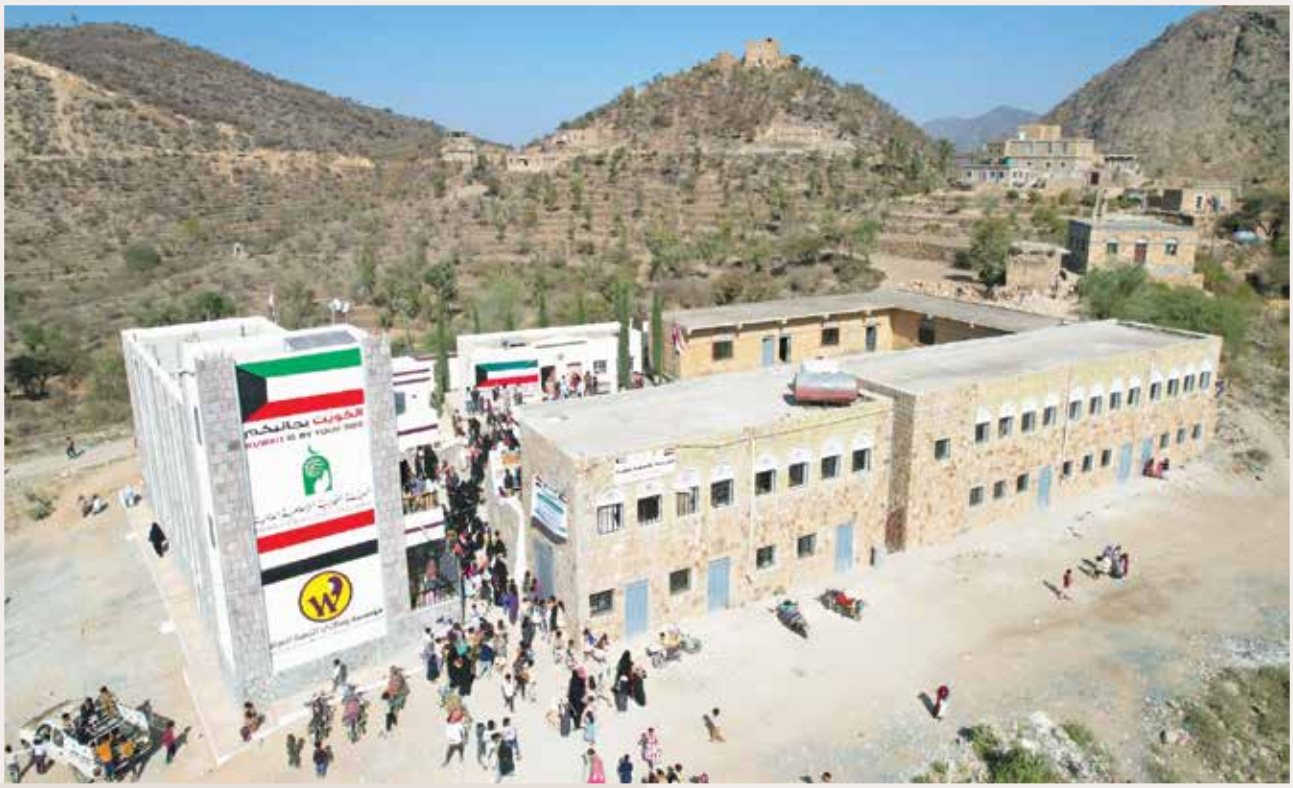

As a significant step toward improving educational infrastructure, Yemen celebrated the inauguration of Al-Maarifah Primary School in Sabir Al Mawadim District, Taiz Governorate, on 28 January 2025. The project was supported by the International Islamic Charity Organization (IIICO) and supervised by the Resalati Foundation for Women's Development.

Al-Maarifah School is one of the prominent educational projects aimed at providing a safe and suitable learning environment for the children of 'Anqaba Village in Sabir Al-Mawadim District. The initiative seeks to enhance access to quality education amid the challenging economic and social conditions Yemen is experiencing.

Furthermore, the project involved renovating deteriorated school buildings that were unfit for education and expanding six additional classrooms—bringing the total number of new and renovated classrooms to 14. Additionally, the project included the construction of four restrooms, the furnishing of classrooms

" The project provides a suitable learning environment and encouraging study conditions amid the current circumstances

■ ■ ■

Renovation of dilapidated and unsuitable school buildings, along with the expansion of six new classrooms "

In addition, the IICO was keen to include a mosque in the village that can accommodate 300 worshippers, to be a place of worship and performance of Islamic rituals. As well as an integrated health center to meet the health needs of the residents, which is an important step towards improving the health status of the displaced who suffer from diseases due to the harshness of displacement life.

The services were not limited to basic facilities only but also included landscaping, sidewalk construction, and street lighting, which enhances the quality of life in the village and contributes to improving the environment surrounding families.

Furthermore, the Elaf Housing Project comes at a critical time, as the Yemeni people suffer from the effects of the ongoing war, which has forced them into a life of displacement in displacement camps and unsafe areas.

With poverty and homelessness on the rise, the residential village was a ray of hope for those who had lost security and stability in their lives.

The village targeted 50 Yemeni families who were displaced from their villages and homes due to the conflict, and it provides them with a more stable and safer environment, away from the dangers of displacement in the deserts and the ongoing threats.

One of the beneficiaries of the project said, "Having lost everything and displaced from our homes, we were living in the desert, facing the harshness of life including hot and cold weather and impoverished life every day. Today, with the grace of Allah and the support of the people of Kuwait to this project, we found a place where we can feel safety and comfort, which brought to us a portion of hope and life once again."

Moreover, the Elaf Residential Project is considered a role model for providing humanitarian support to families affected by war. Those in charge of the project have stressed that the continuity of support for this type of projects is an urgent necessity to alleviate the suffering of the displaced and provide them with hope for a safe and stable new life.

Amid the ongoing war, such humanitarian initiatives remain a very important light in the lives of affected families, as they make significant contributions towards improving their humanitarian and living conditions.

During the inauguration, Yemeni officials praised the support

" To enhance the quality of life, the village included tree planting, sidewalk construction, and street lighting "

of the State of Kuwait's leadership, government, people, and charitable institutions, pointing out that Kuwait's goodness has hardly stopped flowing in the various governorates of Yemen for decades.

They added, "Kuwait always amazes us with its continuous and permanent giving through launching development and relief projects and standing by the Yemeni people in times of hardship and crises, stressing that these projects have a profound impact on the souls of the simple displaced people."

In addition, the project beneficiaries expressed their deep gratitude to the State of Kuwait for its humanitarian support, which contributed to alleviating the suffering of the displaced due to the repercussions of the war.

It is noteworthy that the foundation stone for the village construction project was laid in March 2024 in the presence of a host of Yemeni officials and those interested in charitable and humanitarian work.

It is also noteworthy that the second phase of the project includes about 100 residential apartments with other service accessories. The IICO has been keen to provide all forms of support to the brotherly Yemeni people by launching housing, health, educational, relief, and other projects, to contribute to alleviating their suffering and making various efforts to restore security and stability to displaced communities, in cooperation with local charitable organizations.

The village is designed according to sustainable architectural engineering specifications

"Elaf Residential" ...an integrated project and new hope for 50 displaced families in Yemen

Funded by the International Islamic Charity Organization (IICO) in the State of Kuwait, the Communication Foundation for Humanitarian Development inaugurated the first phase of the Elaf Residential Village in the Al-Zahari District of the Mokha Directorate in the Yemeni Governorate of Taiz under the slogan "Kuwait is by your side". The project represents a new turning point in the lives of displaced Yemeni families affected by the effects of the ongoing conflict in the country.

Furthermore, this project came to provide safe, multi-service shelter for displaced families who lost their homes and lands due to the war, and who have lived for a long time under the burden of displacement, hunger, and daily suffering. This project is a new step towards improving the lives of families affected by the war and achieving sustainability.

The village, which was designed according to architectural specifications, includes 50 residential units equipped with everything necessary for stable housing, in addition to being provided with a solar energy system that ensures the sustainability of electricity provision and meets the needs of the displaced people forcibly displaced from their areas.

Moreover, the housing unit, which consists of two rooms, a courtyard, a kitchen, and a bathroom, provides a safe shelter that guarantees a decent life for families forced by the war to move to dilapidated displacement camps that do not block out the heat or protect from the cold, under difficult conditions and a harsh life.

" The village's facilities and services meet the needs of the forcibly displaced from their areas and provide them with a decent life

■ ■ ■

An integrated drainage network, a well equipped with a pump, and a solar system to provide clean water to the residents "

The project also includes an integrated water drainage network, in addition to a well equipped with a pump and a solar system with a water-pumping network, to ensure the provision of clean and healthy water to the residents, which is of utmost importance in light of the difficulties facing areas affected by the conflict in obtaining clean water.

" The project is a training activity that provides life, administrative, and technical skills appropriate for the labor market"

and provides trainees with office logistics, electricity, and the Internet, in addition to creating points of connection between job seekers and employees, in light of the absence of job opportunities in the local market and the need to open up to global markets.

This solid partnership between the IICO and the Lebanese authorities has blossomed into the largest renewable solar energy project in Northern Lebanon, transforming hope into reality, a dream into an achievement, an idea into a promising institution with a sustainable future, and the slogans of the partnership into a living testimony to what can be achieved when efforts are united towards a noble goal.

Moreover, the project is one of the sustainable development projects, in light of the frequent power outages in Lebanon due to the energy crisis. Many have found their desired solution in solar energy, but high prices still stand as an obstacle to the widespread use of solar energy systems on a large scale.

As Lebanon expereinces its worst economic crisis in decades, as a result of the deterioration of the economic situation and the devaluation of the local currency by more than 20 times, the energy crisis has cast its shadow over the situation in the country and exacerbated the problems of the Lebanese. This has led to increased suffering of the population due to frequent power outages, while some areas face power outages throughout the day in light of the severe liquidity shortage crisis that is afflicting the government-owned Electricité du Liban, which is responsible for producing 90% of the country's electricity.

Social Space... A conducive Environment to meet Professional and Social needs

The Social Space project offers students, companies, individuals, and startups distinguished services at a competitive cost, which has been an attractive factor for it. Dr. Al-Jazzar says that the Noor Space Center is a social and co-working space that aims to create a favorable environment for its users to meet their professional and social needs. It also builds a community tool that aims to connect local and international companies with young talents in Tripoli, which enhances their access to new opportunities.

The center consists of 30 individual offices and 18 private offices of different sizes, 4 meeting rooms of different sizes, 4 training halls with a capacity of 20 to 100 people, and 6 fully isolated private rooms for private communications and meetings. It also includes a shared social area that can accommodate 40 people, in addition to a kitchen and cafeteria equipped with the latest tools. Work is underway to add more floors and rooms, which will contribute to the expansion of the project.

From Social Space activities...a unique interactive atmosphere

Social Space celebrated the move of Spotlight Scholarship students provided by the Lebanese Association for the Support of Scientific Research in partnership with Southern New Hampshire University to the third floor of the space. The event was held in a distinctive interactive atmosphere, including workshops led by a group of professionals belonging to the Social Space community.

Professionals shared their expertise and experiences with students under three main themes: development, professionalism, and belonging. These workshops aimed to enhance students' skills and inspire them to confidently move towards achieving their dreams, in a supportive environment that combines practical learning and community belonging. This step comes within the framework of Social Space's vision to provide an environment that embraces creativity, enhances the interaction between individuals, and opens new horizons for ambitious youth to be part of a more developed and distinguished society.

Social Space in Lebanon… Job, training, and creative opportunities

The business incubator is the result of a solid partnership between the IICO, Scientific Research, and Tripoli Endowments

In an interview and interactive meeting with the founding director of the Lebanese Association for the Support of Scientific Research (LASeR) in Lebanon, Dr. Mustafa Al-Jazzar, the leaders of the International Islamic Charity Organization (IICO) learned about the experience of the business incubator of the late Ali Saleh Al-Lahib Business Center for Training and Employment, "Social Space", and the stages of its establishment, development, and successes in attracting beneficiaries. This was within a valuable lecture entitled "Social Space... Job, Training, and Creative Opportunities."

This project, presented by Dr. Al-Jazzar, who also works as a researcher, university professor, member of the Tripoli and North Endowments Council, expert in "complex systems" and consultant to a number of European institutions, was funded by the IICO and other parties, to be the first center of its kind in the city of Tripoli on the path to spreading science and culture, and providing job opportunities and production, in partnership with the Lebanese Association for the Support of Scientific Research.

Furthermore, the project revolves around equipping and renovating the two-storey building of the Islamic Endowments Department in Tripoli, and providing it with renewable solar energy systems to reduce the operational burden on the Dar Al-Iftaa and the Islamic Endowments Department, and about 80 offices rented for various purposes. The project combines corporate offices, remote workers, training spaces, meeting rooms with the highest standards, and other services and activities.

The Al-Lahib Center is the largest business incubator in North Lebanon, and the second largest in Lebanon with an area exceeding 2000 square meters. Its activity focuses on training approximately 2800 beneficiaries, including recent graduates and unemployed people, through a group of individual and shared offices, meeting rooms, and a huge social space for practicing many activities.

Moreover, the center is a unique model for investment in solar energy, as the largest solar energy project in Tripoli. It is also a qualitative project that has been financially sustainable since the first year. It was launched with a smart partnership that aims to embrace, train, and employ about 720 male and female trainees annually by networking with specialized companies.

The center aims to train young people with limited income, the poor, and refugees in person and remotely, whether it is through theoretical training, simulation of the labor market or training in a company, and then finding an employment opportunity. The center also focuses on groups that did not have the opportunity to study academically and university students, to consolidate their skills during or after their studies, and professionals to raise their skills and develop their capabilities.

" The project opens a gateway of light and a glimmer of hope for youth to facilitate access to job opportunities

■ ■ ■

The center has operational and educational programs and a space to bring companies together with remote workers in North Lebanon

■ ■ ■

The center is the first of its kind in Tripoli, providing rehabilitation and job opportunities for all without discrimination "

In addition, this practical training project is of particular importance, especially due to the gap between university and vocational curricula from the modern labor market, and the absence of any similar project that provides appropriate life, administrative, technical, and technological skills. The project also meets the need for a comprehensive place where training takes place

Fund as one of our strategic partners in providing relief to the Syrian people.

He also appreciated the successful and fruitful efforts of the "Sila" Association in the field of developing women's cultural, practical and professional capabilities, and working to prepare, train and develop their capabilities, indicating that it has been one of the IICO's strategic partners in charitable and humanitarian work since 2020.

Furthermore, Al Sumait pointed out that the IICO's partnership with Sila Association resulted in 30 projects since 2020, benefiting 139,000 beneficiaries. He noted that education and training constitute a fundamental pillar in the IICO's vision to advance the beneficiary community, stressing that investing in people is one of the important ways to achieve sustainable development and advance local communities.

Al Sumait stressed that the Mada Center for Development & Training, with its funding from the Arab Fund for Economic and Social Development and the supervision of the Taawon and Sila Associations, and the launch of training courses for the IICO, represents a true model of integrated work between charitable and development institutions that seek to achieve community development objectives.

He added, "We are proud to be an integral part of this pioneering project, as an important step towards providing the community with the knowledge and skills that different segments of society need in order to achieve great successes in the future."

Moreover, Al Sumait pointed out that the IICO strongly supports such development projects that represent a vital source for improving people's lives, raising community awareness, creating new employment opportunities, and qualifying young men and women for the labor market through vocational and technical training programs that are compatible with the requirements of the era.

He added, "We are committed to continuing to adopt these development initiatives that aim to improve the quality of life, increase development opportunities for all members of society, and contribute to creating a better future for vulnerable groups."

He continued, "We believe that the success of this Center will have a far-reaching positive impact on developing Lebanese society and enhancing cooperation efforts between official and community bodies. The IICO welcomes every opportunity to cooperate with our partners to expand the scope of these initiatives that aim to build people and enhance their capabilities."

" Amal Hassan: The IICO's support for our projects reflects the spirit of cooperation and fruitful interaction to develop the skills of beneficiaries

■ ■ ■

We seek to provide an advanced educational environment that contributes to building a generation capable of facing the challenges of the future "

Empowering Youth in Lebanon

In turn, the Director of the "Sila" Association, Amal Hassan, praised the IICO's support for her association's development projects, including the "training courses" projects, which contribute to supporting the development and empowerment process for women, youth, and young women in our Lebanese society, which is striving towards recovery after the many successive crises that have befallen it.

She added that the IICO's support for "Sila" projects reflects the spirit of cooperation and fruitful interaction that helps develop and enhance the skills of beneficiaries in various fields, stressing that education and training are the basis for progress and innovation. As well as the opening of the Center is a step towards achieving the shared vision of providing an advanced educational environment that contributes to building a generation capable of facing the challenges of the future.

Amal Hassan looks forward to the Center being a source for achieving the ambitions of its partners in success and development, and a sustainable source of knowledge and creativity in our Lebanese society.

In conjunction with the opening of Mada Center for Development &Training

Launching 6 courses to train 164 young men and women technically and professionally for the labor market in Lebanon

Six professional courses for the year 2025 were launched with the support of the International Islamic Charity Organization (IICO), in the context of the opening of the Women's Organization for Social Care and Communication "Sila" of its third strategic project, the "Mada Center for Development & Training" in Lebanon, with funding from the Arab Fund for Economic and Social Development and supervision of the Cooperation Association.

In addition to the participation of the Director General of the IICO, Bader Al Sumait via video conference online, the opening of the Center and its professional courses was held under the patronage of the Minister of Social Affairs, Dr. Hector Hajjar. As well as in the presence of the representative of the Arab Fund for Economic and Social Development, Dr. Samir Jarrad, the CEO of the "Sila" Association, Amal Hassan, the Director of the Cooperation Association, Sawsan Al Masry. In addition to a group of representatives of the Sidon Municipality and the Ministry of Social Affairs, who stressed in their speeches the importance of such initiatives in supporting community development and empowering individuals, especially in light of the economic challenges facing Lebanon.

Through its training courses, the Center aims to empower youth and women, invest their professional energies, connect them to the labor market, and open up horizons for sustainable development, according to initiatives and projects that have an effective impact in enhancing the practical and professional skills of individuals of different age groups, supporting paths of growth and prosperity among poor communities, and achieving their developmental and humanitarian aspirations.

In conjunction with the opening of the Center, the IICO aims to launch a vocational program to train 164 young men and women in the fields of (solar energy, phone maintenance, photography and montage, computers, electronic marketing, and hairdressing). The program seeks to qualify 82 trainees to own production tools, and employ 25% of the remaining beneficiaries.

" Al Sumait: The IICO strongly supports development projects as a vital source for improving people's lives

■ ■ ■

The IICO's partnership with "Sila" has resulted in 30 projects since 2020 for the benefit of 139,000 beneficiaries "

A true model of integrated work

For his part, Al Sumait praised the efforts of the Arab Fund for Economic and Social Development, as a well-established Arab regional financial institution, with an effective presence in financing economic and social development projects, including this ambitious project, "Mada Center." He pointed out the IICO's pride in the pioneering and distinguished efforts of the Arab

To provide free medical supplies to poor patients

Launching the mobile medical clinics project in Abyan Governorate, Yemen, to treat 4,500 patients

The International Islamic Charity Organization (IICO) launched a new project for mobile medical clinics under the slogan "Kuwait by your side" in Al Wadea District in Abyan Governorate, Yemen, to treat 4,500 patients. The project includes providing free medicines and medical supplies to poor patients, pregnant and lactating women, and children, as part of the IICO's vision to provide support to the poor and neediest families in brotherly Yemen.

In light of the ongoing efforts to support the health sector in Yemen, the IICO launched this project in cooperation with the "Nidaa" Foundation for Development, which comes in response to the urgent health needs in the "Azan and Labu Amrkad" regions. As well as in an effort to provide free medical services to vulnerable groups in remote areas that suffer from a severe shortage of health services.

Furthermore, this project is one of the important humanitarian initiatives that demonstrate the continuous support provided by the State of Kuwait to the health sector in the Yemeni areas affected by the war and ongoing crises. As the IICO seeks to provide free medical support in areas that are difficult to reach or that lack basic health facilities, with the aim of reaching a healthy and fit Yemeni person who can engage in the development of his community.

Through mobile clinics, Yemenis in Al Wadea District were able to obtain comprehensive medical services including medical examinations, treatment, and health awareness, which contributes to improving their general health and reducing their suffering due to diseases prevalent in these areas.

Moreover, the project includes providing a number of mobile clinics equipped with the latest medical devices and specialized medical staff to provide the necessary treatments and medical procedures. The clinics also include child vaccination services, chronic disease investigation, and medication provision, in addition to health awareness campaigns for families on the prevention from infectious diseases and improvement of healthy lifestyles.

The project benefits a wide segment of Yemenis in Al Wadea District, especially the most vulnerable groups such as children, the elderly people and pregnant women. Given the challenges

" The IICO seeks to provide free medical support to poor and remote areas for the sake of a healthy Yemeni citizen "

facing the health sector in Yemen, the project provides an opportunity for citizens to receive free health care at a time when they lack the financial means and access to specialized hospitals.

In addition, the project has a significant impact on the local community by alleviating the health burdens on the residents of Al Wadea District, who have long suffered from a lack of health services in light of the difficult security and economic conditions. This is in addition to its role in raising health awareness in the local community through awareness campaigns that accompany the provision of medical services.

This initiative is an important step towards enhancing health stability in crisis-affected Yemeni areas and will have positive long-term effects by improving the quality of life and reducing disease and mortality rates in the beneficiary areas. The importance of the project comes at a time when health conditions in Abyan Governorate are deteriorating due to declining support from organizations and a scarcity of resources for beneficiaries.

On this occasion, which brought happiness to the beneficiaries, a number of the families who benefited from this project and their families made press statements, in which they thanked Kuwait - the government and the people - for the sympathy it showed in supporting the Yemeni people. They also thanked the IICO in particular for the support it provides to the poor and needy Yemenis in order to alleviate their pains and ease their suffering.

The project targets the governorates of Abyan, Lahj, and Hodeidah, to provide health services to thousands of poor patients from the targeted areas and neighboring areas.

It is noteworthy that the launch of the mobile medical clinics project in Al-Wadea Directorate embodies the humanitarian spirit of the State of Kuwait, and reflects the commitment of the IICO to support the health sector in Yemen and meet the needs of the neediest groups.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

زكاتك
بركة مالك

تصرف على:
برامج التمكين والتنمية والتعليم ودعم الفقراء والمحتاجين

للزكاة امسح هنا | حاسبة الزكاة | فروع الهيئة

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

اترك أثر

سلة إفطار
في رمضان

تبدأ من
15 د.ك

السلة تكفي
5 أفـــراد

1808 300

تجوز الزكاة

ترخيص داخلي - ج 160 / ر د / 2025 - ترخيص خارجي - ج 160 / ر خ / 2025